جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية – قسم علم النفس

معوقات الإرشاد النفسي في المدارس الثانوية بولاية الخرطوم

Psychological Counseling Obstacles in Secondary Schools in Khartoum State

دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي

إعداد الطالبة:

انتصارالشيخ آدم محمد

إشراف:

أ.د علي فرح أحمد فرح

1440هـ-2019م

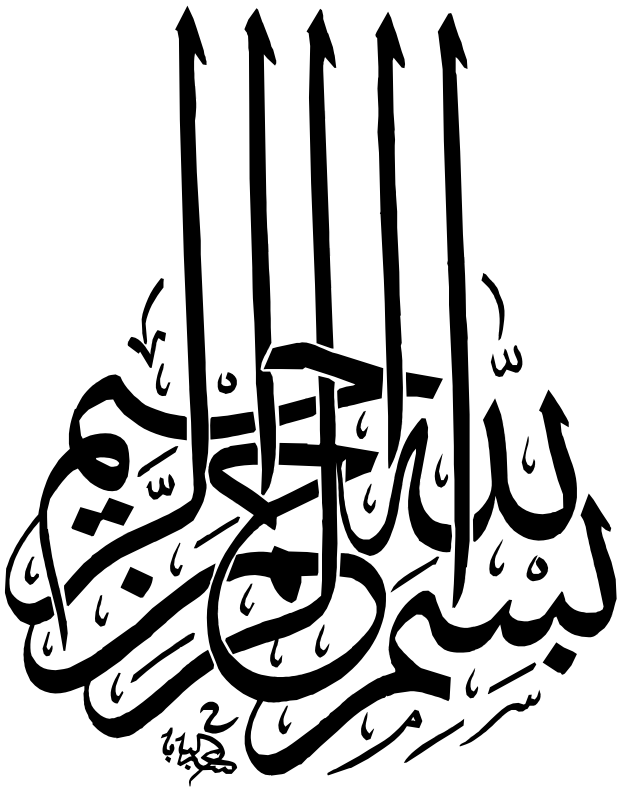
بسم الله الرحمن الرحيم

إستهلال

(وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (ال عمران :104))

صدق الله العظيم

إهداء

إلى من تحلو بالإنجاز وتميزوا بالوفاء والعطاء وكانوا معي في كل خطوات النجاح من

اشد بهم أزري وسندى في هذه الحياة أبي وأمي وأشقائي الأعزاء

الي من عشت معهم اجمل ايام العمر صديقاتي العزيزات

تغريد ،هنادي ،رشا ،نضال

الي رفقا الدرب الزملاء والزميلات بالمدرسة

الي كل من يكن لي الود والمحبة

الي كل من انار لي شمعة مضيئة من اجل الافضل لحياتي

اهديهم هذا العمل العلمي ...

الباحثة

الشكر والتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام علي خير خلق الله سيدنا وشفيعنا محمد صلي الله عليه واله وسلم ، امتثالا لقول الله عز وجل :(هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم)سورة النمل الاية ،40

الشكر أولا لله سبحانه وتعالي أن وفقني للوصول لهذه المرحلة .أتقدم بخالص شكري وتقديري الي جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وكليتي الدراسات العليا والتربية واخص بالشكر قسم علم النفس ،والشكر أجزله للبروفيسور علي فرح احمد فله مني كل الود والاحترام والدعاء له بدوام العطاء والتوفيق علي ما قدمه لي من المتابعة بسديد الرأي والارشاد والتوجيه طوال فترة الدراسة حتي وصلت الي هذا المستوي من العلم .كما أشكر الأساتذة الأفاضل الذين تكرموا بتحكيم الاستبيان ، والشكر موصول لوزارة التربية والتعليم ببحري مكتب الاحصاء والمعلومات لمدهم لي بالمعلومات اللازمة ،والي المرشدين والمرشدات العاملين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم الذين شملتهم عينة هذه الدراسة ،كما اتقدم بخالص شكري للأساتذة الذين سوف يتكرموا بمناقشة هذه الرسالة ،ولا أنسي أن أشكر كافة أفراد أسرتي علي وقفتهم معي ومساندتي ،والشكر أجزله الي صديقاتي تغريد وهنادي ورشا ونضال ،وأنه من دواعي الفخر والعرفان بالجميل أن أتقدم باسمي آيات الشكر والتقدير الي امي وابي متعهم الله بالصحة والعافية ، هؤلاء من ذكرتهم تحديدا هم أصحاب الفضل ، أما من أغفلتهم فهم أولي الناس بالشكر والاعتزاز ...

الباحثة

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الي معرفة معوقات الارشاد النفسي في المدارس الثانوية بولاية الخرطوم ،تكونت عينة الدراسة من المرشدين والمرشدات العاملين في المدارس الثانوية بولاية الخرطوم . وبلغ حجم العينة (70) مرشد ومرشد منهم (14) مرشد و(56) مرشدة ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، لجمع بيانات الدراسة استخدمت الباحثة استمارة البيانات الاولية والاستبيان كأداء لجمع المعلومات ،وذلك بعد التأكد من خصائصها السيكومترية. كما تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) ومعامل إرتباط بيرسون واختبار(ت) لعينتين لحساب الفروق ذات الدلالة الإحصائية لاستجابات المرشدين واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية لأفراد عينة الدراسة واختبار (ف) للتجانس والنسب المئوية. توصلت الدراسة الي أنه ، تسود معوقات الارشاد النفسي المتعلقة بالإدارة والمعلمين والبيئة المدرسية بدرجة كبيرة ،تسود معوقات الارشاد النفسي المتعلقة بالإشراف التربوي بدرجة كبيرة ،تسود معوقات الارشاد النفسي المتعلقة بالمرشدين النفسيين بدرجة كبيرة ، تسود معوقات الارشاد النفسي المتعلقة بالطلاب بدرجة كبيرة ،ومن خلال هذه النتائج توصلت الباحث الي عدم وجود فروق متعلقة بدراك المرشدين للمعوقات الارشاد النفسي تعزي لمتغيرات (الجنس ،المؤهل العلمي ، سنوات العمل والخبرة ، نوع المدرسة (بنين\ بنات) ،الدرجة الوظيفية). و اختتمت الدراسة بعدد من التوصيات كان أهمها :تخصيص غرف خاصة بالمرشدين النفسيين في المدارس الثانوية .

الباحثة

Abstract

This study aimed at identifying the obstacles of counseling in secondary schools in Khartoum State. The sample of the study consisted of counselors working in secondary the schools in Khartoum State. The sample size was (70) males and females, (14) female and (56) female, and it was randomly selected. To collect the study data, the researcher used the primary information form and a questionnaire as tools to collect the data, after confirming its psychometric properties and after using statistics that include two equations. Alfa Korobnach and Spearman Brown to check the stability of the study tools. The study found that The obstacles related to administration and teachers and school environment were shown to be more common. The obstacles related to educational supervision were common. The obstacles related to students were common, and through these results the researcher found no differences related to the awareness of counselors about the obstacles counseling according to the variables of sex, educational qualification, years of work and experience Type of School (Boys \ Girls), job status. The study was concluded with a number of recommendations, the most important of which were: Allocation of special rooms for counselors in secondary schools

قائمة الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
استهلال	أ
إهداء	ب
الشكر	ج
مستخلص الدراسة باللغة العربية	ز
مستخلص الدراسة باللغة الانجليزية	و
قائمة الموضوعات	ح
قائمة الجداول	م
قائمة الملاحق	ي
الفصل الاول **الاطار العام للدراسة**	
مقدمة تمهيدية	1
مشكلة الدراسة	2
همية الدراسة	3
أهداف الدراسة	4
فروض الدراسة	5
حدود الدراسة	6
مصطلحات الدراسة	7

الفصل الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة	
المبحث الاول :معوقات الارشاد النفسي المدرسي	
تمهيد	9
صورة تاريخية لنشأة التوجيه والارشاد المدرسي ومعوقاته.	10
أسباب ومعوقات الارشاد النفسي المدرسي .	11
اهمية التوجيه والارشاد المدرسي.	11
اهداف التوجيه والارشاد المدرسي .	12
اسس التوجيه والارشاد المدرسي.	15
ميادين التوجيه والارشاد المدرسي.	17
نظريات التوجيه والارشاد النفسي لإزالة معوقات الإرشاد النفسي.	18
المبحث الثاني: المرشد النفسي	**28**
تمهيد	28
المرشد النفسي الطلابي.	28
خصائص وصفات المرشد النفسي.	28
مسؤوليات المرشد النفسي الطلابي.	29
مهارات المرشد النفسي الطلابي.	32
اعداد المرشد النفسي.	33
الاعمال التي تقع خارج عمل المرشد النفسي .	34

المبحث الثالث : المرحلة الثانوية	**36**
مفهوم التعليم الثانوي.	36
بداية التعليم الثانوي .	36
اهمية التعليم الثانوي.	37
المبحث الرابع : المعلم المرشد	**39**
تمهيد	39
المعلم المرشد.	40
اعداد المعلم المرشد.	41
المهام الارشادية للمعلم المرشد .	41
خصائص المدرس المرشد.	43
المبحث الخامس : الدراسات السابقة	**44**
مناقشة الدراسات السابقة.	45
ما يستفاد من الدراسات السابقة.	46
موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.	
الفصل الثالث **منهج الدراسة واجراءاتها الميدانية**	
تمهيد	47
منهج الدراسة	47
مجتمع الدراسة	47
عينة الدراسة	48
ادوات الدراسة	51

صعوبات واجهت الباحثة	55
إجراءات التطبيق الميدانية	56
الاساليب الإحصائية	57
الفصل الرابع **عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها**	
تمهيد	56
عرض نتائج الفرض الاول ومناقشتها وتفسيرها	56
عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها	58
عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها	59
عرض نتائج الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها	61
عرض نتائج الفرض الخامس ومناقشتها وتفسيرها	63
عرض نتائج الفرض السادس ومناقشتها وتفسيرها	64
عرض نتائج الفرض السابع ومناقشتها وتفسيرها	65
عرض نتائج الفرض الثامن ومناقشتها وتفسيرها	66
عرض نتائج الفرض التاسع ومناقشتها وتفسيرها	67
الفصل الخامس: خاتمة الدراسة	
تمهيد	69
ملخص نتائج الدراسة	69
توصيات الدراسة	70
مقترحات لدراسات مستقبلية	71
المصادر والمراجع	72
الملاحق	75

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(3-1)	يوضح عدد المرشدين والمرشدات في محليات ولاية الخرطوم للعام الدراسي 2018 م-2019م)	48
(3-2)	يوضح أهم خصائص المرشدين النفسيين بعينة الدراسةتبعا لبعض المتغيرات الديمغرافية الشخصية	49
(3-3)	يوضح أهم خصائص المرشدين النفسيين بعينة الدراسة تبعا لبعض المتغيرات الديمغرافية المهنية	50
(3-4)	يوضح معاملات ارتباطات الفقرات مع الدرجات الكلية للمحاور الأربعة باستبيان معوقات الإرشاد النفسي بالمدارس الثانوية عند تطبيقه بمجتمع الدراسة الحالية (ن=30)	53
(3-5)	يوضح نتائج معاملات الثبات للدرجات الكلية للمحاور الفرعية باستبيان معوقات الإرشاد النفسي بالمدارس الثانوية عند تطبيقه بمجتمع الدراسة الحالية (ن = 30)	54
(4-1)	يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على درجة سيادة معوقات الإرشاد النفسي المتعلقة بالإدارة والمعلمين والبيئة المدرسية بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم(حجم العينة = 70 / درجات الحرية = 69)	56
(4-2)	يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على درجة سيادة معوقات الإرشاد النفسي المتعلقة بالإدارة والمعلمين والبيئة المدرسية بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم(حجم العينة = 70 / درجات الحرية = 69)	58
(4-3)	يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على درجة سيادة معوقات الإرشاد النفسي المتعلقة بالمرشدين النفسيين العاملين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم (حجم العينة = 70 / درجات الحرية = 69)	60

(4-4)	يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على درجة سيادة معوقات الإرشاد النفسي المتعلقة بالطلاب بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم (حجم العينة = 70 / درجات الحرية = 69)	62
(5-4)	يوضح نتائج اختبار مان . وتني للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في إدراك المرشدين النفسيين لمعوقات الإرشاد النفسي بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعا لمتغير نوع المرشد النفسي (رجال / نساء) (ن = 70)	63
(6-4)	يوضح نتائج اختبار مان . وتني للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في إدراك المرشدين النفسيين لمعوقات الإرشاد النفسي بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعا لمتغير المؤهل العلمي للمرشد النفسي (بكلاريوس / ماجستير) (ن = 70)	64
(7-4)	يوضح نتائج اختبار مان . وتني للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في إدراك المرشدين النفسيين لمعوقات الإرشاد النفسي بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعا لمتغير نوع المدرسة التي يعمل بها المرشد (بنين / بنات) (ن = 70)	65
(8-4)	يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في إدراك المرشدين النفسيين لمعوقات الإرشاد النفسي بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعا لمتغير سنوات العمل والخبرة للمرشد النفسي في المجال	66
(9-4)	يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في إدراك المرشدين النفسيين لمعوقات الإرشاد النفسي بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعا لمتغير الدرجة الوظيفية للمرشد النفسي	68

قائمة الملاحق

رقم الملحق	الموضوع
1	الخطاب الدراسات العليا
2	استبيان معوقات الارشاد النفسي في صورته المبدئية
3	استبيان معوقات الارشاد النفسي في صورته النهائية
4	قائمة لجنة تحكيم الاستبيان

الفصل الاول

الاطار العام للدراسة

المقدمة

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

مقدمة:

:(كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ). صدق الله العظيم (العمران:110) الله عز وجل حينما اختارنا أن نكون أمة وسطا ' ندعو الناس ونأمرهم بالعروف ' وننهاهم عن المنكر ' ولعل الشاهد الاكبر في قوله تعالي في الآية السابقة : ان فينا من يدعو الناس الي ما هوخيرا لهم ولأمتهم ' ومنهم من ينهاهم عن ماهوشرلهم ولأ متهم ولعل الصورة الاصغر المتمثلة في الداعية الاسلامية هي المرشد النفسي او المرشد التربوي ، وطريق الصواب والخير ولذلك كان حريا بنا ان نعطي لمثل هذا الموضوع الاهتمام الكبير ' لدراسة هذا الشخص او الداعية او كما نسميه في دورسنا النفسية في علم النفس ' المرشد او المسئول عن التوجيه والارشاد ونصح الاخرين لمافيه خير لهم وللأخرين ، وصولا بهم الي اعلا مستويات الصحة النفسية والاجتماعية والانفعالية .

انه في كل يوم يشهد فيه العالم تطور في مجال علم النفس واتساع كبير في افاقه لدرجة اصبح يطلق علية البعص الاصطلاح ((العلوم النفسية ، او السلوكية)) وليس فقط علم النفس ، وفي كل يوم تزداد فيه الحاجه الي الخدمات علماء النفس وباحثيه واخصائية .

نظر التغير نمط الحياة وتعقدها ، ونظرا لظهور مشاكل جديده وموضوعات جديدة تتطلب الرعاية السيكولوجية سواء في مجال البحث والدراسية لذلك ظهرت العديد من فروع علم النفس .(الزغبي،2003، 26)

لا يكاد يخلو مجال عمل من المشكلات عديدة ومختلفة ومنها مجال التربية الذي يعتبرمن أهم المجالات المهنية التي تلعب دورا هاما في حياة الأفراد والمجتمعات، ولا يمكننا الحديث عن تربية تهتم بالمتعلم وتعمل علي انفتاحه وتنميته من جميع النواحي دون التطرق الي العملية الارشادية ، حيث ان هذه الاخيرة تهدف اساسا الي مساعدة المتعلم علي بناء مشروعه الدراسي المهني ،وذلك من خلال مساعدته علي معرفة ذاته من ناحية ومعرفة متطلبات محيطه الخارجي من ناحية أخري ،والوصول به الي إيجاد حلول مناسبة تحقق له التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي.(فنطازي، الهاشمي ،2007،ص85).

مشكلة الدراسة :

اشارات الدراسات الي وجود صعوبات ومعوقات عديدة في عملية الارشاد النفسي والتربوي بعضها يتعلق بعملية الارشاد ذاتها من حيث التخطيط لها، وتحديد الأهداف والتنفيذ والتمويل والتقديم وبعضها يتعلق بالمرشد النفسي ذاته ، لما كانت الباحثة تعمل في مجال الارشاد النفسي فقد لاحظت أهمية القيام بدراسة حول التعرف علي معوقات عملية الارشاد النفسي لدي المرشدين لكي تساعد المهتمين بالعملية الارشادية في التغلب علي هذه المعوقات عند تطبيقهم البرامج الارشادية ،وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الأتي:

ما مدى معوقات الارشاد النفسي في المدارس الثانوية بولاية الخرطوم ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي السابق الأسئلة التالية:

1ما مدى سيادة معوقات الارشاد النفسي المتعلقة بالادارة والمعلمين والبيئة المدرسية بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم ؟

2 . ما مدى سيادة معوقات الارشاد النفسي المتعلقة بالإشراف التربوي ؟

3. ما مدى سيادة معوقات الارشاد النفسي المتعلقة بالمرشدين النفسيين العاملين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم

4. ما مدى سيادة معوقات الارشاد النفسي المتعلقة بالطلاب بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم ؟

5. ما مدى دلالة الفروق علي معوقات الارشاد النفسي تبعا لمتغير نوع المرشد النفسي (مرشد/مرشدة)؟

6. ما مدى دلالة الفروق علي معوقات الارشاد النفسي تبعا لمتغير نوع المؤهل المرشد (بكلاريوس /ماجستير) ؟

7. ما مدى دلالة الفروق علي معوقات الارشاد النفسي تبعا لمتغير نوع المدرسة التي يعمل بها المرشد (بنين /بنات) ؟

8 . ما مدى دلالة الفروق علي معوقات الارشاد النفسي تبعا لمتغير سنوات العمل والخبرة للمرشد النفسي في مجال الارشاد ؟

9. ما مدى دلالة الفروق علي معوقات الارشاد النفسي تبعا لمتغير الدرجة الوظيفية للمرشد النفسي ؟

اهمية الدراسة:

وتكمن أهمية الدراسة في الاتي :

الاهمية النظرية :

تأمل الباحثة ان تكون هذه الدراسة مفيدة لمؤسسات التعليم العام من حيث اقتراح افكار جديدة تفيد في تطوير العملية الارشادية ،حيث ان التعرف علي معوقات الارشاد في المدارس الثانوية بولاية الخرطوم سوف يسهم علي القاء الضوء علي الواقع الارشادي ، والتعرف علي السلبيات ومحاولة علاجها ، استفادة المؤسسات التربية وخاصة المدارس الثانوية من نتائج هذه الدراسة لتطوير برامجها ليتلاءم مع احتياجات المجتمع .

الأهمية التطبيقية:

الكشف عن السلبيات يساعد في التخطيط السليم للبرامج الارشادية وذلك بالوقوف عليها ومعالجتها بطريقة سليمة ، ويمكن القائمين علي امر التعليم ويساعدهم في التخطيط للإرشاد النفسي وهذا ما سعي الية هذا الدراسة الحالي .

قلة أو ندرة الدراسات السابقة وخاصة السودانية في مجال الارشاد النفسي ومشكلاته ، ومعوقاته ، وصعوبات التي تواجه في حدود علم الباحثة الامر الذي يدفع الدارسين بإجراء مزيد من البحوث في هذا المجال .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الي تحقيق الاهداف الاتية :

1 . معرفة معوقات الارشاد النفسي المتعلقة بالإدارة والمعلمين والبيئة المدرسية بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم .

2. معرفة معوقات الارشاد النفسي الخاصة بالمرشد نفسه .

3. معرفة معوقات الارشاد النفسي الخاصة بالطلاب .

4. معرفة معوقات الارشاد النفسي الخاصة بالإشراف التربوي .

5. معرفة دلالة الفروق في ادراك المرشدين النفسيين تبعا لمتغير نوع المرشد (مرشد /مرشدة).

6. معرفة دلالة الفروق تبعا لمتغير المؤهل العلمي للمرشد النفسي (بكلاريوس /ماجستير).

7. معرفة دلالة الفروق تبعا لمتغير نوع المدرسة التي يعمل بها المرشد (بنين / بنات).

8. معرفة دلالة الفروق تبعا لمتغير سنوات الخبرة للمرشد النفسي في المجال.

9. معرفة دلالة الفروق تبعا لمتغير الدرجة الوظيفية للمرشد النفسي .

فروض الدراسة:

1. تسود معوقات الارشاد النفسي المتعلقة بالإدارة والمعلمين والبيئة المدرسية بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم بدرجة كبير.

2تسود معوقات الارشاد النفسي المتعلقة بالإشراف التربوي بدرجة كبيرة .

3 تسود معوقات الارشاد النفسي المتعلقة بالمرشدين النفسيين العاملين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم بدرجة كبيرة .

4. تسود معوقات الارشاد النفسي المتعلقة بالطلاب بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم بدرجة كبيرة .

5. لا توجد فروق دالة احصائيا في ادراك المرشدين النفسيين لمعوقات الارشاد النفسي بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعا لمتغير نوع المرشد النفسي (مرشد / مرشدة) .

6. لا توجد فروق دالة احصائيا في ادراك المرشدين النفسيين لمعوقات الارشاد النفسي بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعا لمتغير نوع المؤهل العلمي للمرشد النفسي (بكلاريوس/ماجستير).

7. لا توجد فروق دالة احصائيا في ادراك المرشدين النفسين لمعوقات الارشاد النفسي بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعا لمتغير نوع المدرسة التي يعمل بها المرشد (بنين /بنات).

8. لا توجد فروق دالة احصائيا في ادراك المرشدين النفسيين لمعوقات الارشاد النفسي في بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعا لمتغير سنوات الخبرة للمرشد النفسي في المجال .

9. لا توجد فروق دالة احصائيا في ادراك المرشدين النفسيين لمعوقات الارشاد النفسي بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعا لمتغير الدرجة الوظيفية للمرشد النفسي.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية : يقصد بها النطاق الجغرافي لمجتمع الدراسة حيث اقتصرت هذه الدراسة علي ولاية الخرطوم ممثلة فيمحلياتها السبعة وهي الخرطوم ،بحري ، ام درمان ،امبدة ، شرق النيل ،كرري ،جبل اولياء .

الحدود الزمانية :ويقصد بها الفترة الزمنية التي تمت فيها إجراءات الدراسة الميدانية وهي المدة المحصورة بين 2018 –2019 م .

مصطلحات الدراسة:

تعريف معوقات الارشاد النفسي:

هي كل صعوبات التي تواجه المرشدين النفسيين أثناء أدائهم لعملهم الارشادي .

التعريف الإجرائي لكلمة (معوقات) في هذه الدراسة:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد النفسي من خلال الإجابته علي استبيان معوقات الارشاد النفسي .

تعريف الارشاد النفسي :

هو عملية واعية ومستمرة بناءة ومخططة ،تهدف الي مساعدة وتشجيع الفرد ، لكي يفهم نفسه ويحللها ،ويفهم ميوله واستعداداته وقدراته ونوحي نبوغه ونواحي قصوره المتاحة واتجاهاته النفسية وخبراته ومشكلاته وحاجاته ، وان يستخدم وينمي كل امكانياته الي اقصي حد مستطاع عن طريق مواهبه وذكائه في ضوء خبراته ورغبته في عمل ذلك .(زهران ،1998،ص189).

تعريف الجمعية الامريكية :

الارشاد النفسي هو عبارة عن الخدمات التي يقدمها اختصاصيون في علم النفس الارشادي وفق مبادئ واساليب دراسة السلوك الانساني خلال مراحل نموه المختلفة ، ويقدمون خدماتهم لتأكيد الجانب الايجابي في شخصية المسترشد واستغلالها في تحقيق التوافق لديه بهدف اكسابه مهارات جديدة تساعده في مطالب نموه وتوافقه في الحياة بالإضافة الي اكسابه القدرة علي اتخاذ القرارات ،حيث يقدم الارشاد لجميع الافراد في جميع المراحل العمرية وفي مجالات عديدة كالأسرة والمدرسة والعمل .(الخطيب ،2003،ص39).

تعريف المرشد النفسي:

يعتبر المرشد حجر الزاوية في العملية الارشادية وبدونه لا يكون الارشاد فعالا .

لغة: المرشد او المستشار هو الذي يعطي النصائح في مجالات معينة .

اصطلاحا :(هو الشخص المكلف بالتوجيه المدرسي والمهني ، ينصح التلاميذ باختيار صحيح لمتابعة دراسة او مهنه ما) .

ويعرفه العالم روشلان بانه:(هو الشخص المسئول عن تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني ، وهو مختص في توجيه ، ويعتبر اقدر الناس علي جميع كافة المعلومات التي تخص الطالب واستغلالها أحسن استغلال بغرض توجيهه وذلك باعتماد علي مبادى وتقنيات علم النفس).(قنطازي وكريمة ،2011،ص91).

المدارس الثانوية:

تعد المرحلة الثانوية من أهم المراحل في حياة الطلاب ،فهي المرحلة الانتقالية بين المرحلة الأساسية الأولية ،وبين المرحلة الجامعية ، لما لطلابها من سمات وخصائص تؤثر علي شخصياتهم ، وسلوكهم في حياتهم العلمية والعملية في المستقبل. وهذه المرحلة بمثابة العمود الفقري في العملية التعليمية فهي تمثل مكانة وسطي ، تصل ما بين التعليمالأساسي من جهة ،والتعليم العالي من جهة أخري (القذافي،1982،ص12).

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الاول

الارشاد النفسي المدرسي

تمهيد:

لقد اصبح التوجيه والارشاد المدرسي من اهم الخدمات التي اخذت المدرسة الحديثة علي عاتقها القيام بها انطلاقا من الايمان بان فرص التعليم حق للجميع بهدف إيجاد التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني للمتعلمين ،والوصول بهم الي اقصي غايات النمو الذي يشمل الاستعدادات والقدرات والمهارات والميول والاتجاهات والمشاعر وسمات الشخصية . وقد زادت الحاجة إلي التوجيه في مجتمعاتنا المعاصرة نتيجة لزيادة أعداد المهام ومجالات الاختيار ودرجة التخصص والسرعة الخيالية للتغيرات التي تطرأ علي الناحية التكنولوجية . (عبد العزيز وعطوي ،2009،ص11).

صورة تاريخية لنشأة التوجيه والارشاد المدرسي ومعوقاته:

إن برنامج التوجيه المنظم حديث النشأة ، حيث كانت المجتمعات البدائية تعتمد علي الاباء بصورة رئيسية في توجيه أبنائها ، ولكن المفكرين القدامى كانوا يهتمون بهذا ، فقد دعا أفلاطون في جمهوريته عن الدولة المثالية الي أهمية إعداد المواطن إعدادا ملائما لوظيفته في المستقبل وقد ذهب هذا الفيلسوف اليوناني الي القول في أن الحكومة المنشودة لابد وأن تقوم علي تباين الطبائع بين الناس وهذا يستدعي تقسيم العمل الازم لقيام الحكومة واستمرارها.(عبدالعزيز وعطوي،2009،ص12).

وتجمع الدراسات علي أن التوجيه ظهر في بداية الامر في الوسط المهني وقد اختص الي غاية الستينات من القرن الماضي بتصريف التلاميذ للتدريب في مختلف المهن والكشف عن مؤهلاتهم وقدراتهم علي مباشرة التعليم المهني .

وكانت للعوامل السياسية والاقتصادية دور هام في بلورة هذا المفهوم والدفع بعجلة التصنيع ، لقد حظي مع التعليم خطوة معتبرة فقد أدى اتساع نطاق التعليم العمومي ووكانت للعوامل السياسية والاقتصادية دور هام في بلورة هذا المفهوم والدفع بعجلة التصنيع ، لقد حظي مع التعليم خطوة معتبرة فقد أدى اتساع نطاق التعليم العمومي ووكانت للعوامل السياسية والاقتصادية دور هام في بلورة هذا المفهوم والدفع بعجلة التصنيع ، لقد حظي مع التعليم خطوة معتبرة فقد أدى اتساع نطاق التعليم العمومي وإمداده إلي سن السادس عشرة في بعض الدول الي تطور حركة التوجيه ليشمل

الوسط المدرسي بعدما كان منحصرا في الوسط المهنيويمكن اختزال تطور حركة التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في ثلاث مراحل كما يلي :

أ-مرحلة التركيز علي التوجيه المهني : بدأت حركة التوجيه في الثلاثينيات في أمريكا وخلال فترة الكسادالاقتصادي وكان يراد بالتوجيه وضع الشخص المناسب في المكان المناسب وظل يرتكز التوجيه انذاك علي جمع المعلومات عن الفرد وعن المهنة والتوفيق بينهما .

ب-مرحلة التركيز علي التوجيه المدرسي : ومن الوسط المهني انتقل التوجيه الي الوسط المدرسي بعد مابين ان هناك قوة بين ما يتلقاه التلميذ في المدرسة وما يواجهه في الحياة العلمية وضرورة سد هذه الثغرة ومن هنا اصبح ينظر الي التربية علي انها نوع من التوجيه في الحياة .

ج-مرحلة التركيز علي التوافق والصحة النفسية :ما انفكت حركة التوجيه تتطور فمن الوسط المدرسي والمهني امتدت لتشمل شخصية المتعلم بكاملها فقد اصبح التوجيه منصبا نحو الشخصية السوية وتحقيق التوافق بكل مظاهره .(فضيلة و زكريا ،2001 :ص 16).

أسباب ومعوقات الارشاد النفسي المدرسي : معوقات العملية الارشادية :

تختلف معوقات العملية الارشادية حسب مصدرها فمنها خاصة بمستشاري التوجيه ومنها خاصة بالظروف المحيطة بالبيئة المدرسية وفيما يلي يتم عرض لأبرز المعوقات .

1- الصعوبات التي تواجه المرشد النفسي :

-عدم وضوح دوره وكثرة أعداد الطلبة في المدرسة ، يشكل صعوبة تطبيق العملية الارشادية .

-عدم توفر المراجع الارشادية والوسائل المساعدة ، وعدم رغبته في المطالعة والإرتقاء بمستواه العلمي .

- ضعف الاعداد الأكاديمي والعملي ، وعدم الاستفادة من خبرات زملائه المرشدين في المدارس الأخرى.

-اختلاف في المستويات الدراسية لدي المرشدين وذلك لعدم اتقانهم لمهارات الارشاد .(العزة،2000،ص202).

2- الصعوبات التي تتعلق بالطلبة وهي كما يلي :

-غياب وعي الطلبة بأهمية العملية الارشادية ، وخوفهم من عدم السواء ،لأنهم يحملون سلبيات عن المرشد النفسي .

- عدم فهم طبيعة عمل المرشد .

3- الصعوبات التي ترتبط بأطراف العملية التربوية وهي كما يلي :

– صعوبات تتعلق بالادارة المدرسية والمعلمين : وتتمثل في نقص الوعي النفسي للمدريين وقناعتهم بأهمية العمل الارشادي .

–غياب التواصل بين المرشد والطلبة والادارة المدرسية، مما يجعله بعيدا عن مجاله الارشادي.

4– صعوبات تتعلق بأولياء الأمور وهي كما يلي :

– ضعف الاتصال بأولياء الأمور ونقص الوعي النفسي عند أولياء الأمور.

– عدم وجود اهتمام الآباء بمشاكل الأبناء.

– تقصير المرشد في توضيح دوره الارشادي .

–وجود حاجز نفسي بين الوالدين وأبنائهم فيخاف الطالب من استدعاء ولي أمره من أن يفتضح أمره.(فرخ، وتيم ،1999،ص192).

– عدم تعاونهم مع المرشد التربوي .

– عدم تعاون المدرسة معهم مما يجعلهم سلبيين مع الإدارة والمرشد .

– ضعف اهتمام الآباء بمتابعة مشكلات أبنائهم .(عزت ،العزة ،2004،ص164).

5– صعوبات تتعلق بالمعلمين :

–عدم رغبتهم في التعامل مع المرشد النفسي.

–عدم فهم طبيعة عمل المرشد النفسي .

– توقعاتهم المتدنية والعالية.

–عدم تحويل الطلبة المحتاجين إليه .

– اعتمادهم عليه اعتمادا مطلقا في حل مشكلات الطلبة .

– تحويل الطلبة لأتفه الأسباب .

– عدم إيمانهم بجدوى العمل الارشادي .

– سوء العلاقة بين بعض المعلمين والمرشد النفسي .

6– صعوبات تتعلق بنقص الإمكانيات المدرسية :

–عدم وجود غرفة له ليقدم من خلالها خدماته الارشادية .

–عدم توفير المدارس للمرشد ثمن سجلاته الارشادية او توفير المراجع اللازمة لإعداد بحث أو تصوير أو سحب بغض نشراته .(العزة ،2009،ص208).

أهمية التوجيه والارشاد المدرسي نحو إزالة معوقات الارشاد النفسي:

يسمح الارشاد للناس بالتعاون مع بعضهم لإنجاز اهداف مشتركة ويتيح لهم فرصا عديدة للتعبير عن الأمال والطموحات والمخاوف ، ومشاركة بعضهم بعضا في هذه الهموم والاهتمامات .

كذلك يعد الارشاد مصدر أساسيا لمساعدة الاخرين في حل مشكلاتهم والتعرف علي قدراتهم والاستفادة منها الي أقصي حد ممكن بما يعود بالنفع للفرد وللمجتمع .

وفي هذا الصدد يري دالفر 1984 أن علي المرشد يساعد المتعلم علي تحقيق ما يلي:

1-تقويم استعداداته العقلية وميوله الدراسية والمهنية وتحصيله الدراسي وسماته الشخصية المتعلقة بالدراسة وذالك من خلال تحصيله الدراسي ونتائج الاختبارات النفسية التي تجري عليه .

2-التعرف علي الامكانات التربوية ومساعدته في اختيار المدارس أو الكليات أو المراكز التي تتلاءم مع اختياره الدراسي والمهني وذلك بتقديم المعلومات التربوية والمهنية الملائمة ومساعدته علي الاختيار المناسب .

3-تحديد جوانب القصور لدي المتعلم والعمل علي علاجها وتعويضها وذلك باستخدام الاختبارات الشخصية والوسائل الاخرى الطبيعية والصحية .

4-تحقيق التوافق مع الجو المدرسي والاسري والاجتماعي حتي يستطيع ان يوجه امكاناته نحو تحصيله الدراسي . (اب عبادة، 2000:ص 55).

أهداف التوجيه والارشاد المدرسي للحد من معوقات الارشاد النفسي:

للتوجيه المدرسي اهدافا يسعي الي تحقيقها في حياة الافراد والجماعات ، وهذه الاهداف قد تكون اهدافا عامة يسعي الجميع الي تحقيقها وقد تكون اهدافا خاصة لها خصوصيتها تتعلق بنفس الفرد الذي يسعي اليها بحيث تحقق له الرضا النفسي والرضي الاجتماعي ومن بين الاهداف التي يسعي التوجيه المدرسي الي تحقيقها :

1-تحقيق الذات :

يأتي تحقيق الذات في أعلي هرم الحاجات الانسانية لدي البشر الاسوياء ولا يمكن الوصول إليه إلابعد أن يكون الفرد قد حقق او أشبع بعض الحاجات الاساسية لبقائه ،مثل حاجته للطعام والشراب والملبس والمسكن والجنس والامن والسلامة والحب والتقدير والاحترام والانتماء الي اسرتهومجتمعه ،وبعد تحقيق هذه المتطلبات يبدأ الفرد في تكوين هوية ناجحة عن ذاته ويرغب في ان يحتل مكانة اجتماعية ومهنية لائقة يحقق من خلالها سعادته وقيمته كانسان يحب ويحب وينظر الي نفسه نظرة أمل وتفاؤل وسعادة وثقة.(عبد العزيز وعطوي، 2009:ص11)

أي تسهيل النمو العادي وتحقيق مطالب النمو في ضوء معاييره وقوانينه حتي يتحقق النضج النفسي ،كي يسهل النمو السوي الذي يتضمن التحسن والتقدم ولي مجرد التغيير ، ان الارشاد النفسي يهدف الي نمو مفهوم هو الحب للذات الذي يتحقق عند تطابق مفهوم الذات المثالي ومفهوم الذات هو المحدد الرئيسي للسلوك .

2- تحقيق الصحة النفسية للفرد :

الصحة وسلامة الجسم والعقل ومتطلبات لا غني عنها لكل فرد في المجتمع ،فإن صح عقل الانسان وجسمه ، استطاع أن يعيش مع بني جنسه وبيئته في وئام وتوافق ، واذا اعتلت صحته النفسية ،اضطربت سلوكياته ،وساءت أعماله ،الامر الذي يفقده الرضا عن نفسه ورضا الاخرين عنه.

ويهدف التوجيه الي تحرير الفرد من مخاوفه ،ومن قلقه وتوتره وقهره النفسي ،وممن الاحباط والفشل ، ومن الكبت والاكتئاب والحزن ، ومن الاعصاب ومن الذهان ، ومن الامراض النفسية التي قد يتعرض لها بسبب تعامله مع بيئته التي يعيش فيها .

والتوجيه يساعد الفرد في حل مشكلاته ، وذلك بالتعرف علي اسبابها وطرق الوقاية منها ،وإزالة تلك الاسباب ،والي السيطرة عليها اذا حدثت مستقبلا .

إن التكيف يعني التوافق الذي يسعي الي تحقيقه التوجيه والارشاد ويتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حيث يحدث توازن بين الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومتطلباته البيئية واهم مجالات التوافق النفسي والتكيف .(عبدالعزيز ،عطوي،2009،ص12).

1-تحقيق التوافق الشخصي :

اي تحقيق السعادة مع النفس وإرضائها واشباع الداخلية الاولية الفطرية والعضوية والتوافق لمطالب النمو .

2-تحقيق التوافق التربوي :

وذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار انسب المواد المدرسية والمناهج في ضوء قدرته وميوله حتي يحقق النجاح الدراسي .

3-تحقيق التوافق المهني :

يتضمن اختيار المهنة المناسبة والاستعداد لها علميا وعمليا حتي يكون الفرد منجزا وكفؤا فيشعر بالرضا والنجاح اي وضع الفرد المناسب في المكان المناسب له وبالنسبة للمجتمع .

4-تحقيق التوافق الاجتماعي :

ويتضمن السعادة مع الاخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة .(الفرخ و تيم ،1999 :ص20).

3-تحسين العملية التعليمية :

إن التوجيه المدرسي لا يمكن فصله عن العملية التربوية ،إذ ان هذه العملية هي في امس الحاجة الي خدمات التوجيه ،وذلك بسبب الفروقات بين الطلاب ،واختلاف المناهج ،وازدياد أعداد الطلبة ،وازدياد المشكلات الاجتماعية ،كما وكيفا ، وضعف الروابط الاسرية،وانتشار وسائل التربيةالموازية كالسينما والاذاعة والتلفزيون ،وذلك لا يجاد جو نفسي صحي وودي في المدرسةبين الطالب والمعلم والادارة والاهل وتشجيع كل منهما علي احترام الطالب كفرد له إنسانيته ،ولهحقوق وعليه واجبات ،ليتمكن من الانجاز الناجح والابتعاد عن الفشل .(عبدالعزيز وعطوي،2009،ص13).

- ويعتمد الارشاد النفسي لا نجاح العملية التعليمية علي عدة أمور منها :

أ-إثارة دافعية الطلبة نحو الدراسة واستخدام أساليب التعزيز وتحسين وتطوير خبرات الطلبة اتجاه دروسهم .

ب-مراعاة مبدأ الفروقات الفردية بين الطلبة أثناء التعامل مع قضاياهم الدراسية والاسرية والتربوية ومراعاة المتوسطين والمتفوقين والمتخلفين منهم تحصيليا وتوجيه كل منهم وفق قدراته واستعداداته.

ج-توجيه وإرشاد الطلبة الي الطرق الدراسية الصحيحة .

ح-مساعدة الطالب علي التكيف مع نفسه واسرته ورفاقه ومجتمعه .

خ-مساعدة الطالب علي التغلب مشكلات النمو العادي الانفعالية والاجتماعية .

د-تقديم خدمات الارشاد التربوي والمهني لمساعدة الطلبة علي الاختيار المهني الملائم لقدراتهم وقابليتهم .(عبد العزيز وعطوي ،2009: ص13)

أسس التوجيه والارشاد المدرسي :

يقوم التوجيه المدرسي علي اسس ومبادئ عديدة منها :

أ-تنطلق أهداف التوجيه من اهداف المجتمع وحاجاته وقيمه.

ب-يحترم التوجيه الفرد ويراعي كرامته واختلافه عن غيره وحقه في الاختيار تبعا لدرجة نضجه او مدى تحمله للمسؤولية مع توفير الفرص لمساعدته علي حسن الاختيار .

ج-يجب أن يخطط برنامج التوجيه حسب حاجات ومشكلات الأطفال التي تختلف حسب الجماعات المتعددة من الناس وحسب المناطق المختلفة .

ح-التوجيه المدرسي عملية اجتماعية تعاونية يمكن أن يقوم بها المرشد النفسي في المدرسة او مدير اومعلم الفصل .

خ-التوجيه يستخدم الطرق العلمية لدراسة سلوك الفرد وتحليله وتفسيره .

د-يستهدف التوجيه وظيفة الوقاية من الاضرار التي تعتري النضج بصورة اساسية اكثر من اهتمامهبالعلاج بعد ان تكون الاضرار قد وقعت .

ز-يتطلب التوجيه المدرسي توفير البيانات والمعلومات اللازمة عن الأفراد والمهن وانواع التعليم ومؤسساته .

ر-يتطلب توجيه الطلبة استخدام اكثر من الاختبارات والمقاييس النفسية لقياس ذكائهم واستعداداتهم .(عبد العزيز و عطوي،2009: ص17-18).

وهناك من يصنفها حسب ما يلي :

الاسس النفسية :

-مراعاة الفروق الفردية بين الأشخاص من حيث قدراتهم واستعدادهم ومميزات شخصياتهم .

-مراعاة نمو الشخصية الانسانية مراعاة تامة حيث ان جوانب الشخصية المختلفة تؤثرعلي بعضها البعض.

-مراعاة اشباع حاجات الفرد في كل مرحلة من مراحل نموه مع الاخذ بعين الاعتبار مستوي النضج عنده والأصول الثقافية والقيم الاجتماعية التي تنشأ فيها .

اعتبار عملية الارشاد النفسي والتوجيه عملية تعلم ليستفيد منها الفرد في رسم طريقة الحياة وتعميم ما اكتسبه من خبرة علي المواقف الجديدة التي تعترض سبيله والتحديات التي تتطلب حلا ودراية وتخطيطا.

الأسس التربوية :

تعتبر عملية التوجيه التربوي متممة ومكملة لعملية التعليم والتعلم حيث أن عملية التوجيه تعطي للعملية التربوية دفعا لتجعلها اكثر فاعلية كما انه يمكن ان يستفاد من التوجيه في تطوير المناهج وطريقة التدريس عن طريق التأكيد علي تحقيق التكيف الفردي والاجتماعي للطلاب .

-تشغل عملية التوجيه المنهج والنشاط المدرسي لتحقيق اهدافها كما انها تقوم بدور ملموس في تعديل المنهج ووضع برامج النشاط بما يتلاءم وينسجم مع تحقيق ما وضعت تلك العملية من اجله.

-تعاون اخصائي التوجيه مع المدرسين والقائمين علي شؤون المدرسة من الأمور الضرورية لإنجاح عملية التوجيه وتنشيط العملية التربوية بصورة عامة .

-عملية التوجيه تشمل كل من يستطيع تقديم التوجيه للفرد .(زغنية ،2004: ص41-43)

- ميادين التوجيه والارشاد المدرسي :

التوجيه والارشاد الديني والاخلاقي :

ويهدف الي تكثيف الجهود الرامية الي تنمية القيم والمبادئ الاسلامية لدى الطلاب واستثمار الوسائلوالطرق العلمية المناسبة لتوظيف وتأهيل تلك المبادئ والاخلاق الإسلامية وترجمتها الي ممارسات سلوكية تظهر في جميع تصرفات الطالب . ويهدف الي تحقيق التكيف التربوي للطالب وتبصير الطالب بالفرص التعليمية والمهنية المتاحة واحتياج المجتمع في ضوء خطط التنمية التي تضعها الدولة .(سالم ،2006،ص178).

التوجيه والارشاد التربوي:

يهدف التوجيه والارشاد التربوي الي مساعدة الطالب في رسم وتحديد خططه وبرامجه التربوية والتعليمية التي تتناسب مع إمكاناته واستعداداته وقدراته واهتماماته واهدافه وطموحاته والتعامل مع المشكلات الدراسية التي قد تعترضه مثل التأخر الدراسي وبطي التعليم وصعوبته ، بحيث يسعي المرشد الي تقديم الخدمات الارشادية المناسبة والرعاية التربوية الجيدة للطلاب .

التوجيه والارشاد الاجتماعي :

يهتم الي هذا المجال بالنمو والتنشئة الاجتماعية السليمة للطالب وعلاقته بالمجتمع ومساعدته علي تحقيق التوافق مع نفسه ومع الاخرين في الاسرة والمدرسة والبيئة الاجتماعية .ويهتم بالنمو والتنشئة الاجتماعية السليمة للطالب وعلاقته بالمجتمع.

التوجيه والارشاد النفسي :

يهدف الي تقديم المساعدة النفسية اللازمة للطلاب وخصوصا ذوي الاعاقة ، من خلال الرعاية النفسية المباشرة والتي تتمركز علي شخصية الطالب وقدراته واستعداداته وميوله وتبصيره بمرحلة النمو والتي يمر بها ومتطلباتها النفسية والجسمية والاجتماعية ومساعدته علي التغلب علي مشكلاته .(الطراونة ،2009: 23-24).

التوجيه والارشاد الوقائي :

يهدف الي توعية وتبصير الطلاب ووقايتهم من الوقوع في بعض المشكلات سواء كانت صحية او نفسية او اجتماعية والتي تترتب علي بعض الممارسات السلبية ،والعمل علي ازالة اسبابها،وتدريب الطالب وتنمية قناعته الذاتية ، والحفاظ علي مقوماته الدينية والخلقية والشخصية.

التوجيه والارشاد التعليمي والمهني :

هو عملية مساعدة الطالب علي اختيار المجال العلمي والعملي الذي يتناسب مع طاقاته واستعداداته وقدراته وموازنتها بطموحاته ورغباته لتحقيق اهداف سليمة وواقعية .

ويهدف الي تحقيق التكيف التربوي للطالب وتبصير الطالب بالفرص التعليمية والمهنية المتاحة واحتياج المجتمع في ضوء خطط التنمية التي تضعها الدولة ،وتكوين اتجاهات ايجابية نحو بعض المهن والاعمال واثارة اهتماماتهم بالمجلات العلمية والتقنية والفنية ومساعدتهم علي تحقيق اعلي درجات التوافق النفسي والتربوي مع بيئاتهم ومجالاتهم التعليمية والعملية التي يلتقون بها .(الطراونة ،2009 : ص25).

نظريات الارشاد والتوجيهلإزالة معوقات الارشاد النفسي:

نتناول في هذا المحور أهم نظريات الارشاد والتوجيه لان هذه النظريات متعددة ، ورغم تعددها فإنها تصدر عن مصدرين هما المدرسة الديناميكية والمدرسة السلوكية ، حيث تؤكد هذه الأخيرة علي إعادة التعلم ،وتعلم أساليب جديدة لحل المشكلات ، والاستجابة بمطالب الحياة واستخدام أساليب الثواب والعقاب بينما أصحاب المدرسة الديناميكية يعتمدون علي مبادئ نظرية التحليل النفسي ويعطون الأهمية للجوانب الإنفعالية.

وفي هذا العرض الوجيز لهذه النظريات يستوضح لنا مضمون هذه النظريات التي يتمكن القائمين بعملية الارشاد والتوجيه من اختيار انسب الأساليب التي يتبعونها لحل المشكلات التي يعاني منها الطلبة .

نظرية الذات :

لقد بنيت هذه النظرية أساسا علي خبرة كارل روجز صاحب نظرية الذات في التوجيه المباشر والتوجيه المتمركز حول العميل ودعت هذه النظرية في الأوساط النفسية بسبب وضوحها والزمن القصير الذي يستغرقه العلاج بهذه الطريقة ولقد لخص روجز 1961 التغير الذي طرأ علي نظريته من 1942_1960 قائلا في السنوات الأولي في تخصصي في الارشاد والتوجيه كنت أسأل السؤال الاتي: كيف أستطيع أن أغير في مفهوم هذا الشخص ؟ والآن تجدني أعيد صياغة هذا السؤال بطريقة التالية: (زهران،1998،ص260) .

ولقد كان اختيارنا "لكارل روجز" ونظريته لتشمل نظريات الذات لأنه ابتكر أسلوبا جديدا لقي رواجا كبيرا بين القائمين في الإرشاد والتوجيه بسبب انه ينبع من مفهومات سيكولوجية ليس المفهومات الطبية كما انه الوحيد من أصحاب نظريات الإرشاد والتوجيه الذي ركز جانبا كبيرا من جهوده علي الإرشاد وهو ينتمي إلي ما يعرف بالاتجاه الانساني في علم النفس واتجاه يركز علي إنسانية الانسان وقدرته علي التحكم في مصيره ومستقبله .

وتجلي حماس "روجز" لأفكاره في تلك المناظرة الشهيرة التي أصبحت ألان من الكلاسيكيات في علم النفس وهي التي أجريت بينه وبين "سكينر" ونشرت في مجلة العلوم سنة 1957 وكان موضوعها " بعض قضايا التحكم في السلوك الإنساني " حيث كان يقف موقف النقيض من أفكار "سكينر"(القاضي وآخرون ،1981،ص228) .

والنظرية عند كارل روجز هي محاولة دائمة غير معصومة من الخطأ لبناء شبكة من خيوط العنكبوت لتحتوي علي حقائق الصلبة ...أنها مجرد مثير لمزيد من التفكير والإبداع .

وتعتبر نظرية "روجز" في الشخصية الأساس الذي ينطلق منه أسلوب مجموعات المواجهة ،ففي بداية الأمر لم يكن يرغب في بناء نظرية في الشخصية بل كان اهتمامه منصبا علي تطوير نظريته في الإرشاد من خلال مفهومه لنظرية العلاج المتمركز حول العميل وقد استفاد من مفاهيم عديدة من

العلماء مثل زانك، وسوليفان ، وماسلوا ، في هذا الجانب وأهم المفاهيم التي احتوتها نظرية الذات مايلي : (العزة ،2000،ص113).

أ/ العضوية :

يشير مفهوم العضوية إلي الفرد الذي يشتمل علي الجانب النفسي والجسمي وقد يرمز الفرد أو يتجاهل أو ينكر خبراته الممتدة فتصبح لا شعورية والفرد لديه دافع فطري لتأكد ذاته ، ويتفاعل مع الواقع في إطار ميله لتحقيق ذاته ولديه حاجة أساسية للتقدير الايجابي ، وهي حاجة متبادلة مع الآخرين المهيمن في حياته .

ب/ الخبرة :

هي موقف يعيشه الفرد في مكان وزمان معين ويتفاعل معه ويؤثر فيه ويتأثر به ،فالخبرة متغيرة ويحول الفرد خبراته إلي رموز يدركها في ضوء مفهوم الذات والمعايير الاجتماعية أو يتجاهلها علي أنها لا علاقة لها بالذات أو ينكرها إذا كانت غيرة متطابقة مع الذات .

ج/ المجال الظاهري :

هو عبارة العالم الخاص لكل فرد ويتكون من الخبرات التي يواجها الفرد ، ويتفاعل الفرد مع المجال الظاهري كما يدركه ، ويعتبر من وجهة نظر الفرد واقعا وحقيقة .

مفهوم الذات أو بنية الذات كما يراه "كارل روجز" هو مفهوم أو تصور جشطالتي منظم يتكون من ادراكات الفرد عن ذاته بمفردها كما يعبر عنها ضمير المتعلم الفاعل أو الذاتية في علاقته بالأشخاص الآخرين الموجودة في البيئة (العزة ،2000،ص113).

مكونات مفهوم الذات:

أ/ الذات الحقيقية : تعتبر الذات الحقيقية مركز مفهوم الذات وهي تعني ما يكونه هذا الفرد فعلا ،وبصفة عامة إن الأفراد يشوهون الواقع الحقيقي بشكل أو بآخر ونتيجة لهذا التشويه فإن غالبا ما يصبح من المستحيل ان نزيح هذا الغطاء عن الذات الحقيقية .

ب/ الذات المدركة: ينمو هذا الجانب من خلال التفاعلات مع أناس آخرين ومع البيئة .

ج/ الذات المثالية :إن الجانب المثالي للذات والذي يدمج الأدوار والتطلعات ليعطي للفرد وجهة لحيلته ، وتعكس الذات المثالية ما يود الفرد ان يعمله أو يقوم به فعلا (الشناوي،1994،ص277).

أهمية الذات في الارشاد والتوجيه:

إن أهمية الأساسية للمفاهيم البنيوية التي سبق وان تحدثنا عنها في مفهوم الذات والعضوية والخبرة بالنسبة لنظرية (كارل روجز) تصبح واضحة في مناقشة التطابق وعدم التطابق بين الذات المدركة (الذات كما تدركها الذات) والخبرة والحقيقية للكائن العضوي فإنه يمكن القول في عملية التوجيه إن التلميذ موافق دراسيا وناضج وأداء كامل دراسيا ومثل هذا الشخص يقبل المدى الكلي للخبرات العضوية بغير تهديد أو قلق ويكون قادرا علي التفكير بطريقة واقعية إما عدم التطابق بين الذات والكائن العضوي في التوجيه تجعله يشعر بأنه مهدد ويسلك حينها سلوكيات تتسم بالدفاعية ويصبح تفكيره شاردا محددا وجامدا .(الشناوي،1994،ص281).

نظرية التحليل النفسي لإزالة معوقات الارشاد النفسي :

هي أول مدارس علم النفس ويرجع الفضل في تأسيسها إلي الطبيب النمساوي "سيجموند فرويد" وتعتبر هذه المدرسة من أهم مدارس التحليل النفسي الحديثة التي تتفق مع المدرسة في كثير من مبادئها أو اسسها العامة ،وتري الإنسان يولد وهو يعاني من القصور لأسباب كثيرة منها العوامل التكوينية ، ومستوي الذكاء وهيئة العميل وأطوار نموه ،وانه يمكن فهم السلوك الإنساني علي ضوء عدة عوامل منها :

- ديناميكية الفرد .
- كونات الفرد .
- الدوافع اللاشعورية.
- التعلم الاجتماعي.

أهمية نظرية التحليل النفسي في إزالة معوقات الارشاد والتوجيه :

تهدف هذه النظرية إلي مساعدة المسترشد للوصول إلي فهم ثابت وواضح لقدراته المعرفية والنفسية والتربوية والتي من خلالها يستطيع التكيف مع المواقف الجديدة في الشعب والتخصصات العلمية التي يوجه اليها ،كما تساعده علي حل مشكلاته المتعلقة بسوء التكيف مع المواقف الدراسية وما يترتب عليها من مهن قد لا تتناسب ومشروعه الشخصي ويهدف الارشاد والتوجيه بالاعتماد علي طريقة التحليل النفسي إلي المحافظة علي التوافق النفسي والدراسي والمتمثل في أمرين:

1- توافق العميل مع بيئته الداخلية .

2-توافق العميل مع بيئته الخارجية .

وتقوم الأهداف الموجودة في الارشاد والتوجيه في مجال المدرسة علي ما يلي :

أ- من حيث أن العميل يخضع للعمليات النفسية والشعورية و اللاشعورية فإن هدف الارشاد والتوجيه هو جعل الخبرات اللاشعورية شعورية .

ب- نظرا لان السلوك يتشكل في كل لحظة من لحظات الحياة (القذافي،1998،ص109).

ج- بما أن العوامل اللاشعورية قد تسيطر علي سلوك الموجه وتتولي قيادته لذا يجب ان يتضمن عمل المرشد أو المعالج تحليل ما يحدث وتفسيره وبيان ذلك للعميل حتي يتعرف علي تلك العوامل التي تتدخل وتعرض نفسها عليه .

د- ضرورة العمل علي إخضاع كل الصراعات اللاشعورية الي مبدأ الواقع .

يمكن تلخيص الدور الذي يمكن أن يقوم به أخصائي التوجيه بالاعتماد علي أسس ومبادئ نظرية التحليل النفسي فيما يلي :

أ- توفر جو من الاطمئنان للتلميذ يساعده علي البوح بأدق ما يريد .

ب- مساعدة التلميذ علي مواصلة المطالبة بتحقيق ذاته .

ج- من مهام الاختصاصي التخطيط لإيجاد حلول لهذه المشاكل .(القذافي ،1998،ص121).

النظرية السلوكية :

تقوم النظرية السلوكية علي أسس ومفاهيم ومسلمات ومبادئ وقوانين تتعلق بالسلوك وحل المشكلات استخلصت من بحوث ودراسات تجريبية قام بها رواد أصحاب هذه النظرية وقد ارتبط اسم النظرية السلوكية باسم "واطسن "بافلوف ،وسكينر ،وجون دولارد،و نيل مليرو" وغيرهم وقد حاول هؤلاء تفسير السلوك وكيفية حدوث عملية التعلم وتفسير السلوك الإنساني علي أساس انه يرتبط بموقف معين ويتجدد جزئيا يتفاعل مع الحالات البيئية ولهذا يجب علي علماء النفس أن يستعملوا المناهج العلمية لتحديد ماذا يفعل الناس ، وتحت أي ظرف ،وتحلل هذه النظرية السلوك الإنسان والتعلم إلي مبدأين المثير والاستجابة.(الزغبي ،2003،ص75).

أهمية النظرية السلوكية في الارشاد النفسي ودورها في إزالة معوقات الارشاد النفسي:

لقد حدد روتر (1964)أهداف الارشاد والتوجيه في مساعدة المرشد في توجيه حياته بنفسه، وان يساهم بشكل فعال في المجتمع الذي يعيش فيه ، وهدف الاختصاصي في الارشاد والتوجيه هو مساعدة التلميذ في الوصول إلي حالة من التوافق النفسي والتحكم في مصيره بنفسه ولهذا فهدف الارشاد هو مساعدة هؤلاء التلاميذ علي حل مشكلاتهم بأنفسهم وهذا هو لب العملية التوجيهية والارشادية التي تتمحور في قيام المرشد بتحليل دقيق لكل جوانب حياة التلميذ النمائية والمعرفية والاجتماعية، ومن ثم جوانب القوة والضعف في شخصيته ومن ثم توجيهه .

– وقد افترض كل من اوهارا وميلر بأن مهارات النمو المهني هي مهارات تعليمية فالانسان يرتبط بين أنماط معينة من السلوك والادوار مع أنواع المهن وبما أن عملية اتخاذ القرار تتضمن ما قد تعلمه الفرد من المهنة ، فإن درجة التعلم سوف تحدد فعالية اعتبار المهني ، ويري أيضا أن الاهداف المهنية تكون جيدة عندما ترتبط متطلبات التدريب الأكاديمي مع المتطلبات المهنية لتساعده علي اتخاذ القرار ويجب عليه ان يوافق بين قراره المهني ،وبين استعداداته واهتماماته وقيمه الشخصية.(الزغبي ،2003،ص79).

من خلال الاطلاع علي نظريات الارشاد والتوجيه تستنتج الباحثة ما يلي :

مجال السلوك الانساني وطبيعته ،وضعوها في شكل إطارات عامة تبين الأسباب المتوقعة للمشاكل التي يعاني منها العميل، كما أنها ترسم السبل المختلفة لتعديل ذلك السلوك وما يجب علي المرشد

إتباعه لتحقيق ذلك الغرض ، وقد تبعث هذه النظريات من تصورات شأن الطبيعة البشرية والشخصية والإنسانية وما يجب أن يكون عليه السلوك وكيف يمكن تغيره في الاتجاه المطلوب .

ومما لا شك فيه ان نظريات الشخصية ونموها من الطفولة إلي الرشد تعتبر من النظريات المهمة في مجال الارشاد لان المرشد يلزمه معرفة تامة بتطور ونمو السلوك المتكيف والسلوك غير المتكيف أيضا.

فالبعض من هذه النظريات تري ان طبيعة العلاقة الارشادية هي التي تؤدي الي ذلك التعلم بينما يري البعض الأخر أن التغير يحدث عندما يستعمل المرشد أساليب التعزيز وهكذا فإن هاتين المجموعتين تحلل عملية الارشاد والتوجيه من زوايا مختلفة سواء نظرية التحليل النفسي أو نظرية كارل روجرز لإدراك الذات.

لذلك يجب علي المرشد النفسي أن يقدم تصورا واضحا للدور العملي الذي يمكن أن يقوم به المرشد ويمارس في إطار نظرية من هذه النظريات في عمله بدرجة تحدد إلي مدي بعيد نجاح العملية الارشادية .

المبحث الثاني

المرشد النفسي

تمهيد:

تعد مسؤولية التوجيه والارشاد النفسي مسؤولية جماعية منظمة ،ومتكاملة ، ومتكافئة ، حيث يقوم بالتوجيه والارشاد فريق من المختصين ، يتحمل كل منهم الدور الخاص به في تقديم الخدمات النفسية ، والتربوية ، والاجتماعية دون ان يتعارض دوره مع دور الاخرين بالرغم من تدخل مسؤولياتهم وتكاملها ،وذلك بهدف تحقيق اهداف التوجيه والارشاد وغاياته ، وفيما يلي عرض لبعض المسؤولين عن العمل الارشادي.

المرشد النفسي الطلابي :

حظي المرشد النفسي الطلابي باهتمام متزايد منذ الخمسينيات من القرن العشرين ، فقد ظهر في عام 1951 مصطلح الارشاد النفسي ، والمرشد النفسي في مؤتمر عقدته لجنة متخصصة في علم النفس من جامعة مينيسوتا الامريكية ، كما تري جمعية علم النفس الامريكية ان ارتباط الارشاد النفسي بحاجات المجتمع ، قد ادي الي ان يكون عمل المرشد في حالة تغير مستمر ، وعلي المرشد النفسي ان يبحث باستمرار عن اساليب التي تساعده علي تحقيق دوره بنجاح ، ولكن البداية الحقيقية لعمل المرشد الطلابي كانت علي يد وليامسون في كتابه كيف نرشد الطلبة ؟ عام 1939 . وفي عام 1952 م اندمج الاتحاد القومي للتوجيه المهني مع الاتحاد الامريكي لمرشدي المدارس . كما استمر الاهتمام بالارشاد الطلابي من خلال ازدياد عدد المرشدين وزيادة فرص تاهيلهم وتدريبهم ليتمكنوا من شغل المراكز العامة في مجال التوجيه والارشاد .(الزعبي : 2003 –ص273)

خصائص وصفات المرشد النفسي الساعي لإزالة معوقات الإرشاد النفسي:

يواجه المسؤولون عن الارشاد التربوي اسئلة متعددة حول ما يميز المرشد التربوي عن غيره من العاملين في المؤسسة التعليمية ، وعن اهم خصائص الشخصية والصفات التي يجب ان يتحلى بها لكي ينجح في تأدية عمله بشكل الصحيح . وفيما يلي بعض الخصائص والصفات التي يجب علي المرشد التربوي الاتصاف بها للنجاح في عمله الارشادي هي :

1- الرغبة الاكيدة في العمل الارشادي مع الطلبة .

2-حب المهنة والاخلاص في العمل .

3-القدرة علي فهم المسترشد والتعاطف معه .

4-روح المرح والشفافية مع المسترشد .

5-الاتزان الانفعالي والتحلي بالصبر .

6-الموضوعية في العلاقات الانسانية .

7- التسامح مع اخطاء المسترشد .

8-حسن المظهر .

9- سعة افق التفكير والسرعة البديهية .

10- الذكاء الاجتماعي .

11- التفتح علي العالم .

12- الرغبة في التنمية الذاتية .

13- النظرة التفاؤلية للحياة .

14- تفهم الذات وطريقة تأثير قيمة الشخصية وحاجاته ومشاعره علي عمله. (سليمان:2015،ص30)

مسؤوليات المرشد النفسي الطلابي نحو إزالة المعوقات الارشادية النفسية :

يعد المرشد النفسي الطلابي المسؤول الرئيس في عملية التوجيه والارشاد النفسي في المدرسة او في الوسط الجامعي ، فقد اصدرت رابطة المرشدين النفسيين الامريكية في عام 1962م اللائحة العامة لمهام المرشدين النفسيين في المدارس الثانوية ، مما جعل كثيرا من الكتاب والمؤلفين يبدون وجهات نظرهم حول هذه المهام ، والتي كان لها دور مهم في تدعيم هذه المهام ،وفي تاكيد دور المرشد النفسي المدرسي .

ويمكن تحديد مسؤوليات المرشد النفسي المدرسي ومهامه كما اجمع عليها عدد من الكتاب والباحثين والجمعيات والهيئات بما لا يتعارض مع افكار مجتمعنا ومعتقداته .

1-القيام بعمليتين الارشاد النفسي الفردي والجمعي ،مستخدما الاساليب الفنية اللازمة حسب حالات المسترشدين ،ليتمكن من مساعدتهم في حل مشكلاتهم النفسية ، والاجتماعية ، والتربوية ، والمهنية ،بأكبر قدر من الفاعلية .

2-التعاون مع هيئة موظفي المدرسة او الجامعة ، وذلك من خلال تقديم المشورة للمدرسين ومديري المدارس و اولياء الامور فيما يخص نمو التلاميذ او الطلاب نفسيا واجتماعيا وتربويا و مهنيا . كما يقوم بتنظيم الندوات والمحاضرات حول الاساليب التربوية السليمة في التعامل مع الطلاب ، والاساليب الارشادية الفعالة في تعديل سلوكياتهم .

3-تقديم المعلومات والبيانات التي توضح للطلاب الفرص التعليمية المتاحة امامهم في المعاهد ،

والكليات ، وكذلك معلومات عن انظمتها ومستقبل الدراسة فيها . ومدى حاجة سوق العمل اليها ، بما يمكنهم من اختيار الدراسة او المهنة المناسبة لهم .

4-اجراء الاختبارات النفسية اللازمة كلما دعت الحاجة الي ذلك لتشخيص بعض حالات الاضطرابات النفسية ، او الميول والاستعدادات الدراسية ، والصعوبات الدراسية التي يعاني منها بعض الطلاب في المدرسة او الجامعة ،وذلك من اجل توفير افضل سبل الرعاية التربوية والنفسية لهم .

5-الارشاد الوقائي للطلاب ويتم ذلك من خلال المحاضرات والندوات للطلاب في المدارس والجامعات ، وذلك لتدعيم السلوكيات المرغوب فيها ، وكيفية تجنب السلوكيات غير المرغوب فيها، وتعليمهم طرائق المذاكرة السليمة ، وكيفية تنظيم الوقت ،والاستفادة من اوقات الفراغ ...الخ.

6-الاهتمام بحالات التأخر الدراسي ، ووضع البرامج الوقائية والارشادية لها .

7-الاهتمام بالمتفوقين والموهوبين ، ووضع البرامج اللازمة لرعايتهم وتوجيههم وتنمية قدراتهم الى اقصي حد ممكن ، ومساعدتهم في حل مشكلاتهم .(الزغبي،2003،ص277).

8- تخطيط وتطوير البرامج التعليمية والمهنية للطلاب ، وتوجيهها بما يتناسب معهم. فهو يساعد في تحديد اهداف برنامج التوجيه والارشاد في المدرسة او الجامعة ، ويحدد حاجات الطلاب للتوجيه والارشاد ، ويساعد في اختيار الوسائل التنفيذية للبرنامج .

9- إحالة الحالات التي لم يتمكن من التعامل لسبب او لأخر او التي تحتاج الي رعاية صحية او نفسيةخاصة، الي الجهات المختصة بالخدمة الطلابية او الخدمة الصحية ، ويتعاون مع المختصين في الاشراف عليها وعلاجها .

10-يشرف علي تنظيم السجلات وتعبئتها ، والاحتفاظ بها في مكان امن ، ولا يقدمها إلا للجهاتصاحبة الحق في الاطلاع عليها .

11-توضيح اهمية دور المدارس والجامعات في تقديم خدمات التوجيه والارشاد النفسي للطلاب ، والتي اصبحت جزءا لا يتجزأ من المنهج التعليمي الشامل ، ويكون ذلك من خلال وسائل الاعلام، وبخاصة الاذاعة ، والتلفزيون ، والصحافة ، التي تمكن من توصيل هذه المعلومات الي فئات مختلفة من الناس ، وقد يستخدم اسلوب المحاضرات ، والندوات واللقاءات من اجل تحقيق هذا الهدف .

12- إجراء البحوث المتعلقة بحاجات الطلاب ، وكيفية إشباعها ،والمشكلات الي يعانون منها،

وكيفية التغلب عليها ، والاتجاهات التي يتبنونها ، وكيفية تعديلها او تعزيزها . ويمكن مشاركة الطلبة في تخطيط وتنفيذ مثل هذه البحوث وخاصة في الجامعات .

13- تشجيع الطلبة علي المشاركة في النشاطات المدرسة غير الدراسية ، بما يتناسب واستعداداتهم ، وقدراتهم الدراسية ، وجوانب شخصياتهم الاخرى ، مع مراعاة الفروق الفردية الموجودة بينهم .

14- مساعدة الطلبة علي تحقيق نموهم النفسي ، والاجتماعي والدراسي السوى.(الزغبي، 2003،ص278).

15 - مساعدة الطلبة علي فهم نواحي القوة والضعف لديهم ، وفهم استعداداتهم وطاقاتهم الكامنة، وفهم انفسهم فهما صحيحا بما يجلهم قادرين علي اتخاذ القرار الذي يتفق مع حاجاتهم الحالية والمستقبلية.

16- مساعدة الطلبة علي تنمية اتجاهات ايجابية نحو ذواتهم ، ودراستهم ، والمجتمع الذي يعيشون فيه .

17- المساعدة مع أولياء الامور في تبادل الراي حول أبنائهم فيما يخص أوضاعهم الدراسية.والنفسية ، والاجتماعية ، فالمرشد الطلابي يقوم بشرح اهمية دور خدمات التوجيه والارشاد في المدرسة ، وفي الجامعة التي تساعد في نمو شخصيات الطلاب من جوانبها المختلفة ، كما يساهم مع أولياء الامور في حل مشكلات ابنائهم الشخصية ، والاجتماعية ، والتربوية في مكان الدراسة وفي النزل .

18-يتابع المسترشدين الذين تعامل معهم ، وذلك للتأكد من مدى استمرار تحسنهم النفسي او الدراسي او السلوكي .(الزعبي ، 2003 ،ص279)

مهارات المرشد النفسي الطلابي للتخفيف من معوقات الارشاد النفسي:

من خلال الاطلاع علي صفات المرشد النفسي الطلابي نستطيع ان نستخلص عددا من المهارات التي يجب ان يتمتع بها المرشد النفسي الطلابي اثناء ممارسته للإرشاد النفسي في المدرسة او الجامعة او مركز الارشاد النفسي .

ويري بويد 1978م في هذا الخصوص ان العنصر المهم في فعالية المرشد النفسي ليس في تبني نظرية معينة او استخدام اسلوب محدد في الارشاد ، ولكن تكوين علاقة إرشادية تقوم علي المشاركة الوجدانية ، والاحترام ، والقبول والثقة ، والصدق ، والاصالة . واهم مهارات المرشد النفسي الطلابي واتجاهاته الاساسية كما يذكرها ستيورات ما يلي :

1-الاهتمام بالناس .

2-القبول والثقة .

3-المشاركة الوجدانية .

4-تكوين علاقة من الالفة والانسجام .

5-الصدق والانسجام .

6-الاحترام والاهتمام والعناية والايجابية غير المشروطة .

7- الانتباه والاصغاء .

8- السلوكالاخلاقي .

9-فهم السلوك الانساني .(الزعبي،2003،ص283)

إعداد المرشد النفسي الطلابي :

ان معظم برامج اعداد المرشدين النفسيين تتم في مؤسسات معروفة ومعترف بها في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي ،فالمرشدون النفسيون يتم اعدادهم في اقسام متخصصة في علم النفس ، او علم النفس التربوي او علم النفس الارشادي التربوي ،وتختص كليات التربية والأداب غالبا بإعداد المرشدين النفسيين اما تدريب المرشدين النفسيين الطلابيين عمليا فيتم في مراكز الارشاد النفسي ، او في العيادات النفسية الملحقة بأقسام علم النفس تحت إشراف خبراء وأساتذة متمكنين في مجال التوجيه والارشاد النفسي والتربوي .ويشمل الاعداد المهني للمرشد النفسي الطلابي إعدادا تربويا خاصا ، بالإضافة الي خبرة في التدريس لمدة عامين علي الاقل ، وذلك تحقيقا لاتصال المرشد وتدعيم صلته بالطلاب ،علي ان يقوم بالتدريس ولو حصة واحدة في الاسبوع لكل فصل دراسي في المدرسة ، بحيث يناقش مع الطلاب المشكلات الشخصية العامة ، وجوانب أخري كثيرة في عملية الارشاد والتوافق النفسي والاجتماعي .

وفي هذا الصدد اجريت بعض الدراسات بتكليف من الجمعية الامريكية للارشاد النفسي ، ورابطة تربية المرشدين النفسيين والاشراف الامريكية وكذلك بعض الدراسات العربية تحت اشراف الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية في عام 1990م وندوة الارشاد النفسي والتربوي في عام 1986م تحت اشراف كلية التربية في جامعة الكويت .

اولا : الاعداد النظري :

الحصول علي درجة الماجستير في التوجيه والارشاد ، او درجة البكالوريوس مع ساعات تخصص في الارشاد لاتقل عن (30) ساعة .

ثانيا : الاعداد العملي :

يعد الجانب العملي العمود الفقري في اعداد المرشد النفسي ، والاختبار الصادق لمدى فهم المتدرب للمقررات النظرية ، ومدى تمكنه من الكفايات الارشادية . (الزعبي :2003 –ص284–285)

الاعمال التي تقع خارج عمل المرشد النفسي الطلابي التي تعتبر عائقا للعملية الإرشادية:

عرض سوتزرو ستون 1966م عددا من الاعمال التي يجب الا يكلف بها المرشد النفسي الطلابي كرجل علم نفس مسؤول عن تعديل سلوك الطلاب ، وعن نموهم الشخصي ، والتربوي ، والاجتماعي ، والمهني .

ويذكر عمر 1984م عددا من الاعمال كما اوصت بها اللجنة الامريكية لتصنيف دور المرشد النفسي والتي تقع خارج عمل المرشد النفسي والطلابي وهي :

1/ يجب الا يكلف المرشد النفسي الطلابي بالوقوف مع إدارة المدرسة او المدرسين لحجز الطلاب المتأخرين عن الطابور الصباحي ، او عن الحصة الاولي ، ولكن عليه استقبالهم عند احالتهم الية في مكتبه للتعامل معهم بالأساليب الارشادية اللازمة .

2/ الا يكلف المرشد الطلابي بعقاب الطلاب المخالفين لأنظمة المدرسة او الجامعة ، او المتسببين في حالات الشغب او الفوضى .

3/ الا يكلف المرشد النفسي الطلابي بأية اعباء كتابية لا تدخل ضمن نطاق اختصاصه ، والتي من الممكن ان يؤديها اي عضو هيئة تدريس في المدرسة او الكلية او الجامعة .

4/ الا يكلف المرشد النفسي الطلابي بأية اعباء ادارية لا تدخل في نطاق اختصاصه والتي يكمن ان يؤديها اي شخص اخر في المدرسة او الجامعة .

5/ الا يكلف المرشد النفسي الطلابي بحصر الغياب وتسجيله ،او محاسبة الطلاب عليه ومعاقبتهم بسببه ، او اخذ التعهدات منهم ، او من اولياء امورهم .

6/الا يكلف المرشد النفسي الطلابي بتنظيم الجدول الدراسي الخاص بتوزيع الحصص علي المدرسين ، او باي عبء يتعلق بالبرامج التعليمية مثل تخطيط الانشطة التابعة لها وتنظيمها .

7/ الا يكلف المرشد النفسي الطلابي بأية اعباء تدريسية ، كأن يسد العجز في مادة ما بتولي مهام تدريسها ، او يحصر حصصا بدلا من استاذ متغيب ، او يتولي رصد درجات مادة دراسية لسبب او لأخر . (الزعبي :2003، ص287 –288).

وتري الباحثة ان المرشد النفسي ،هو العضو أو الشخص الذي يتميز عن غيره ممن يعملون في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ،وذلك انه يلعب دورا هاما في العملية التربوية ، نظرا للمهام التي يقوم بها من أجل تحقيق التوجيه والارشاد السليم وتحسين المردود التربوي داخل المؤسسة التعليمية عن طريق الكشف عن استعدادات التلاميذ والتعرف علي ميولهم ورغباتهم ومساعدتهم في بناء مشروعهم المدرسي والمهني .

المبحث الثالث

المرحلة الثانوية

مفهوم التعليم الثانوي :

يقسم التصنيف الدولي التعليم الي عدة مستويات رئيسية هي :

مستوى "التعليم الابتدائي ،الثانوي ، العالي " وتبعا لهذا المنظور الذي تأخذ به شتي بلدان العالم فإن التعليم الثانوي يغطي المرحلة الوسطي من فترة التعليم ، وهي الفترة من 12 الي 18 عاما من حياة الفرد .

وتقسم فترة التعليم الثانوي : في معظم النظم التربوية في العالم الي مرحلتين هما :

المرحلة الاولي من التعليم الثانوي :

ويطلق عليها في بعض البلدان مرحلة التعليم المتوسط او الاعدادي ، او الثانوية الدنيا ، وتمتد الدراسة بها لمدة ثلاث سنوات في الغالب .

المرحلة الثانية من التعليم الثانوي :

ويطلق عليها المرحلة الثانوية ، او الثانوية العليا ، وتمتد الدراسة بها لمدة ثلاث سنوات . (الغامدي وعبد الجواد 1422 هـ :ص145)

بداية التعليم الثانوي :

لقد كان التعليم الثانوي في بدايته ارستقراطي النزعة ،يمثل انعكاسا لظروف المجتمعات الطبقة التي كانت سائدة في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ، حيث كانت تستأثر القلة بالثروة والعلم والسلطة وكان التعليم الثانوي إحدى وسائلها لدعم هذه الفروق الطبقية واستمرارها.

واقتصر التعليم الثانوي في ذلك الوقت علي تعلم النخبة القادرة ماليا علي دفع نفقاته حيث لم يكن بالمجان ، وغلب علي مناهجه الطابع الاكاديمي النظري الذي يمجد كل ما هو كلاسيكي ويحتقر كل ما هو عملي او حرفي .

وكان يهدف اساسا الي اعداد ابناء الطبقة الراقية لنوع متميز من الحياة الاجتماعية ، وتزويدهم بالمعارف التي تؤهلهم لتولي الوظائف المهنية في المجتمع او لمواصلة التعليم الجامعي .

تلك هي الملامح العامة للمدرسة الثانوية في بداية ظهورها في مختلف الدول الاوروبية سواء مدارس الاجرومية في انجلترا ، ام الليسية والكوليج في فرنسا ، او الجمنزيوم في المانيا وروسيا كما كان هذا ايضا هو طابع المدرسة الثانوية في بداية ظهورها في امريكا .

وحتي سنة 1940 م ظل التوسع في التعليم الثانوي بشكل عام محددا ، ولم تكن المدارس الثانوية الاكاديمية تضم الا فئة قليلة لا تتعدي 20 من فئة العمر المقابلة ، وكان الاصلاح فيه جزئيا يتم ضمن اطر تقليدية .

اهمية التعليم الثانوي :

تعد المرحلة الثانوية الثالثة اهم المراحل في بنية التعليم العام ، والحلقة الوسطي بين التعليم الاساسي والتعليم العالي . وتتميز هذه المرحلة بجملة من الخصائص المهمة التي تتطلب من القائمين علي النظام التعليمي ترجمتها الي برامج علمية وتربوية ، تحقق الطموحات من جهة ،وتستوعب التجديدات العالمية الناجحة تتفاعل معها من جهة أخري .

كما يعد التعليم الثانوي مرحلة مهمة وحاسمة للمتعلمين في التعليم العام ، حيث يفترض في هذا التعليم ان يعد الطلاب والطالبات إعدادا شاملا متكاملا مزودا بالمعلومات الاساسية والمهارات والاتجاهات التي تنمي شخصيتهم من جوانبها المعرفية والنفسية والاجتماعية والعقلية والبدنية ،وينظر لهذا التعليم باعتباره قاعدة للدراسة في الجامعة ، وتأهيلا واستثمارا من راس المال البشري للحياة العلمية .

وقد اصبحت مقتضيات العصر ترتبط بشكل كبير بمجموعة المهارات التي يتطلبها العمل الذي يعد له المتعلم ، وذلك في إطار من المرونة التي تسمح له بالتكيف مع متغيرات سوق العمل ، وضمن هذا السياق تحرص الانظمة التربوية علي تخريج طلاب اكفاء ،مزودين بالمعارف العلمية والمهارات الفنية التي تؤهلهم لحل مشكلاتهم ومشكلات مجتمعهم بطرق إبداعية ، لذلك تقوم الانظمة التربوية بمحاولات واجتهادات عديدة ، وتعديل وتحسين مدخلاتها وعملياتها ، ولعل تعديل الخطط الدراسية والهيكليات التنظيمية يقع في هذا السياق . وهذه صفة ايجابية تتمتع بها النظم الديناميكية التي تحرص علي النماء والتطور الايجابي المتوازن ، يأتي هذا النموذج الخاص بالتعليم الثانوي الجديد ليمثل رافدا اساسيا للتنمية في هذا الوطن المعطاء.(فرج :2009 ،ص365)

وتتمثل اهمية المرحلة الثانوية بما يلي :

1/ انها تتعامل مع الطالب في ادق مراحل نموه ، وهي مرحلة المراهقة .

2/ انها تعد الطالب لمواصلة الدراسة الجامعة ، او العمل .

3/ انها دعامة مهمة لتنمية ، وتحقيق المواطنة .

4/ يمكن وصف المرحلة الثانوية بانها القاعدة التي تعد الطالب لمزاولة الاعمال ، والوظائف الصغيرة ، وفي الوقت نفسه تعد الطالب لمتابعة السلم التعليمي في المعاهد والكليات والجامعات . (حكيم ،1421هـ : ص203-205).

وتري الباحثة ان العلاقة الإرشادية بين الطالب والمرشد هي اساس العملية الارشادية ،وتعتبر هذه العلاقة في المراحل الدراسة جميعها لا سيما في المرحلة الثانوية ،علاقة شخصية واجتماعية مهنية ،ومن خلال هذه العلاقة يتعلم الطالب في المرحلة الثانوية مهارات جديدة لتحسين طريقة وأسلوب تغيير السلوك ، ويحتاج الشباب من طلبة المرحلة الثانوية الي البرامج الارشادية لأنهم يمرون بمرحلة الاستقلال عن العائلة ،كما أنهم قد يمرون بمشكلات انفعالية وأسرية ودراسية ومهنية مما يجعلهم بحاجة الي من يرشدهم ،ويوجد بين طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسيا وهم في حاجة ماسة للخدمات المرشد النفسي .

المبحث الرابع
المعلم المرشد

تمهيد:

تعتبر مهنة التدريس من المهن الفنية الدقيقة ، التي تحتاج الي إعداد جيد يتوفر فيمن يقوم بها ، فهي ليست مجرد أداء الي يمارسه اي فرد أو كل فرد حسبما توفرت لديه قدرة تعينه ، او بقدر ما عنده من علم ، ولكنها مهنة لها اصولها وعلم له مقوماته ، وفن له مواهبه ، فضلا عن انها عملية تعليمية تربوية تقوم علي اسس وقواعد ونظريات ، وهي عملية بناء وتكون الاجيال المتعاقبة .

ومهنة التدريس لا تعني نقل المعلومات او توصيلها الي الناشئين من الاجيال البشرية عن طريق المعلمين ، ولكنها اشمل من ذلك ، اذ انها عملية اساسية في تكوين هذه الاجيال واعدادهم للحياة بمجالاتها المتنوعة بما في ذلك الاعداد من تثقيف للعقول وتهذيب للنفوس وصقل للمواهب ، وتنمية للاستعدادات ، وتوجيه للقدرات ثم تعديل في سلوك الافراد في الاتجاه الاجتماعي السليم .

ان مهنة هذه مسؤولياتها ، لابد وان تتطلب فيمن يمارسها الكثير من الامكانيات والصلاحيات لا سيما وان من يقوم بها ، لا يؤديها لفترة معينة او محددة او مع مجموعة بعينها من البشر ، ولكنه يمارس ذلك العمل ، طوال سنوات عديدة ، قد تتراوح ما بين الثلاثين والاربعين عاما وهي الفترة التي تعقب تخرج المعلم في معهده او كليته وتستمر حتي بلوغه سن الاحالة الي المعاش وهذه العشرات من السنين كفيلة بتربية اجيال متعاقبة ومتنوعة ، حتي اذا احسنت تربيتهم واعدادهم للحياة ،وبالتالي قاموا بأدوارهم فيما علي خير وجه

كان المعلم أيا كان تخصصه ، او المرحلة التعليمية التي يعمل بها ، فضل الاسهام في هذا التكوين والبناء البشري علي ان هناك من الصفات التي ينبغي توافرها في المعلم ، ما لا يتوافر في غيره من اصحاب المهن الاخرى ، فالمعلم رائد اجتماعي في مدرسته وبيئته ومجتمعه ، وهو قائد لجماعات متعددة وكبيرة من التلاميذ علي مر السنين ، وهو مصدر معرفة لكثير من العلوم والفنون ، وهو فضلا عن ذلك كله ، مرب لأجيال ، هم في المستقبل دعائم وطنهم ، وقادة بلادهم وبأيديهم ستكون مقدرات امورها في مختلف نواحي الحياة ، ولعل ذلك كفيل بان يجعل اعداد المعلم للقيام بعمله علي جانب كبير من الاهمية ، اذ ينبغي ان يعد اعدادا مهنيا وفنيا ووظيفيا وثقافيا ونفسيا واجتماعيا ، اعدادا يمكنه من القيام بدوره في الحياة بنجاح ، فإجادته لمادة تخصصه وسعة افقه ، وعمق ادراكه للأمور ، وذكاء عقله ، ونضج فكره ، وحسن تصرفه ،ورحابة صدره بالإضافة الي اتزانه النفسي ، وقدوته الحسنة للأخرين وبخاصة تلاميذه ثم زيادة معلومة وجدتها ، وفهمه لطبيعة عمله ، والتعرف

علي كيفية التغلب علي ما قد يعترضه من صعوبات ... هذا كله ، يبرز بوضوح اهمية اعداد المعلم اعدادا متكاملا ، بل ان هذا يبين مدى اهمية مهنة التدريس واهمية اختيار من يقومون بها ، ومدى فاعلية دور المعلم في حياة الامم والشعوب .(سليمان ،1991م :ص8).

يرتبط الطلاب بمعلميهم بعلاقة متميزة ، حيث يعد المعلم اقرب شخص الي الطلاب في المدرسة او الجامعة ، وهو اكثر الناس معرفة بهم . والمعلم المرشد هو دور جديد للمعلم في الوقت الحاضر ، ويحتم هذا الدور امران : اولهما ان التربية القدمية الحديثة تتطلب قيام المعلم بالدور المزدوج (كمعلم وكمرشد)، وثانيهما : هو نقص عدد المرشدين النفسيين في المدارس والجامعات حتي الان في معظم بلداتنا العربية ، ويكون المعلم المرشد محور العملية التربوية الارشادية المتكاملة .

ولكن الواقع الحالي لدور المعلم في التوجيه والارشاد متباين ، فهناك اتجاه يري انه يمكن للمعلمين مساعدة الطلبة في مناقشة مشكلاتهم خارج حجرة الدراسة ،حيث ان الاتجاه الاخر يري ان دور المعلم هو دور اكاديمي . تعليمي ، وان عليه تقديم المادة العلمية ، وان مساعدة الطلاب في حل مشكلاتهم هو من عمل المرشد الطلابي.

وهنا لابد من التأكيد انه بالرغم من اهمية دور المعلم في عملية الارشاد النفسي ، الا انه يجب الا يتحول عن طريق الممارسة الي مرشد ، اذ ان له حدودا يجب الا يتخطاها ، وعليه الا يستخدم من ادوات الارشاد النفسي ووسائله الا بقدر ما يجيد ، ولا يحاول اقحام نفسه في ممارسة الارشاد العلاجي . انه كالوالد الذي يسعف ابنه المجروح في المنزل من خلال خبرته وثقافته الصحة ، وبالمواد التي يستطيع استخدامها في المنزل، وهذا يحتاج الي طبيب ، ثم اخذه بعد ذلك الي المستشفى لاستكمال اجراءات العلاج الي يقوم بها الطبيب المختص .وهذا ينطبق علي المعلم . المرشد الذي يؤدي دوره في مساعدة طلابه في حدود عمله وتخصصه ،ثم يحيل المسترشد بعد ذلك الي المرشد عند وجود الحاجة الي ذلك .

إعداد المعلم المرشد لمواجهة المعوقات الارشادية في المدارس الثانوية:

يتم اعداد المعلم المرشد في كليات التربية او كليات المعلمين بعد ان يتم انتقاء الطلبة لهذه الكليات وفق شروط ومعايير محددة للدراسية في هذه الكليات .

يدرس الطالب في هذه الكليات بالإضافة الي مواد تخصصه . مواد تربوية ونفسية (علم نفس النمو ، علم نفس التربوي ، وتقويم وقياس ، توجيه وارشاد طلابي و غيره) . لابد من تدريب الطالب اثناء التربية الميدانية (العملية) بالإضافة الي اعداد الدروس وتنفيذها علي مهارات التوجيه والارشاد في المدرسة بما يمكنه من التعرف علي المشكلات التي يعاني منها الطلبة ، والتعرف علي الموهوبين ،

والمتفوقين ، والمتأخرين دراسيا ، وحالات سوء التوافق الدراسي . وهذه من شأنه ان يؤهلهم بعد التخرج الي ان يكونوا معلمين مرشدين .

المهام الارشادية للمعلم المرشد :

لابد ان ينسجم دور المعلم . المرشد مع اعداده وتدريبه المهني ، ومن ابرز المهام الارشادية التي يمكن ان يقوم بها المعلم المرشد ما يلي :

1/ تشجيع الطلبة واقناعهم بأهمية الخدمات الارشادية في المدرسية او الجامعة ، وتنمية اتجاهات موجبة نحو عملية التوجيه والارشاد وبرامجها ، وتشجيعهم علي الاستفادة من هذه الخدمات الارشادية من اجل

تحقيق الفائدة المرجوة منها .

2/ تهيئة المناخ النفسي والتربوي المناسب للطلبة داخل الفصل وفي المدرسة او في الجامعة بصورة عامة بما يساعد علي تحقيق افضل نمو نفسي واجتماعي لهم .

3/ تكييف مادة تخصصه ، والنفاذ من خلالها لتقديم خدمات التوجيه والارشاد في الوقت المناسب.

4/تزويد الطلاب بالمعلومات التربوية والمهنية التي تساعدهم علي اختيار دروسهم او مهنتهم بشكل صحيح .

5/ العمل علي اكشاف حالات سوء التوافق الدراسي او الشخصي او الاجتماعي بشكل مباشر مثل: الطالب العدواني او الانطوائي او بطئي التعلم او الضعيف الدافعية للتعلم والانجاز و غيره.

6/ الاستفادة من نتائج الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية التي يجريها المرشد النفسي في المدرسة من اجل مراعاة الفروق الفردية , وتقديم اقتراحاته حول مدى اتفاق نتائج هذه الاختبارات والمقاييس مع وضع الطالب الدراسي .

7/ توثيق الصلة بين المدرسة والاسرة من خلال التواصل مع الوالدين عن طريق مجالس الاباء والمعلمين .

8/ المشاركة مع اعضاء فريق الارشاد في المدرسة في الارشاد الجماعي حول مظاهر سلوكية معينة (التدخين ، النظافة ، الشغب ، والعدوان و غيره).

9/ مساعدة الطلبة العاديين من خلال الارشاد الوقائي والإنمائي ، وذلك لرعاية نموهم النفسي ، وفهم انفسهم وامكاناتهم بشكل افضل ، وتحقيق السلوك التعاوني داخل الفصل وتنمية علاقات الود ولاحترام والمحبة بين الطلبة وتجنيبهم المشاكل التي يمكن الوقوع فيها وتعليمهم كيفية التغلب عليها .(الزعبي ،2003 ،ص291).

خصائص المدرس المرشد :

يجب ان يتحلى المدرس المرشد بمجموعة من الصفات الشخصية والخصائص الذاتية الي جانب كفايته العلمية تأهيله الاكاديمي وخبرته العملية في ميدان الارشاد النفسي وتتركز معظم هذه الخصائص الشخصية في ان يكون المدرس المرشد انسانا ملتزما بالقيم الاجتماعية مؤمنا بان من يتعامل معهم ايضا اشخاص يجب احترامهم وتقدير قدراتهم ومساعدتهم علي حل مشكلاتهم ، كما يعرف كيف ومتي يحول الطلاب اليالمتخصصين الذين يستطيعون تقديم المساعدة لهم حينما يشعر انه ليس بإمكانه هو القيام بذلك.

ان الاهتمام بالأخرين و التحلي بالصبر والحساسية لردود فعل الاخرين واتجاهاتهم والموضوعية في التعامل مع الناس والثبات الانفعالي واللباقة والعدل التحمل والهدوء وسعة الافق الذكاء الاجتماعي والاتزان والاهتمام بالطلاب والايمان بقدراتهم وفهم طموحاتهم والرغبة في عملية التربية والتمتع بصحة جسمية ونفسية جيدة الي جانب المظهر العام اللائق وروح المرح والتفاؤل والامل وحسن الاصغاء والمودة والاخلاص والجدية وبذل اقصي جهد في العمل كلها صفات اكد العلماء علي ضرورة توفرها في الشخيصة الارشادية .(شخصية المرشد النفسي وكذلك في شخصية المعلم المرشد).(سليمان : 2015 ،ص119 –120).

وتري الباحثة أن كل معلم مسئول عن رسالة الارشاد النفسي لطلابه التي هي رسالة التربية ورسالة المدرسة ذاتها ،ان الموقف الذي يتخذه المعلم من طلابه والاستعداد الذي يبديه نحو مساعدتهم علي تصحيح أخطائهم ، وعلي التغلب علي ما يعترضهم من صعاب ، يجعل من هذا المعلم مرشدا موجها بدرجة من الدرجات ، وكلما اتسع مفهوم المعلم عن التربية وأهدافها وشمولها للجوانب المتعددة للنمو ذادت قيمة هذا المعلم كمرشد وموجه ، حتي وإن كان هذا المعلم لم يؤهل التأهيل الكافي لمهمة الارشاد ولا يتمكن تماما من فنياتها وأساليبها التقنية.

المبحث الخامس

الدراسات السابقة

1/ دراسة جعفر صادق عبيد(2015) :

عنوان الدراسة (معوقات الارشاد التربوي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين).

هدفت الدراسة الي معرفة المعوقات التي تواجه المرشدين التربويين خلال ممارستهم عملهم الارشادي ، حيث بلغت عينة البحث (250) مرشد ومرشدة حيث بلغ عدد المرشدين (123) مرشد اما عدد المرشدات فقد بلغ (127) مرشدة من اجل تحقيق اهداف البحث ، استخدم الباحث الاستبيان كأداء لجمع المعلومات ، اما النتائج التي توصل اليها الباحث توجد معوقات تواجه المرشدين التربويين خلال ممارستهم عملهم الارشادي، حيث حصلت الفقرة (لا يمتلك المرشد النفسي الدعم المادي لسد احتياجات بعض الطلبة) علي اعلي نسبة ،كما حصلت الفقرة (تكليف المرشد بأعمال ليست من اختصاصه)علي اعلي نسبة ايضا ،كما حصلت الفقرة (ضعف كفاية المشرف التربوي وعدم تأهيله التأهيل الجيد).

2/ دراسة صالح جاسم (2017):

عنوان الدراسة (المشكلات التي يواجها الارشاد النفسي في المدارس المتوسطة والثانوية).

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي المشكلات التي يواجها الارشاد النفسي في المدارس المتوسطة والثانوية في محافظة ميسان من وجهة نظر المرشدين النفسيين حيث تكونت عينة الدراسة من (52) مرشدا ومرشدة (27)و مرشدة (25) مرشدا اختيروا بشكل عشوائي ، اعتمد الباحث علي الاستبانة كأداة لجمع المعلومات ، اما الوسائل الاحصائية التي استعملها هي (الوزن المئوي ،ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة الوسط المرجح). توصلت النتائج الي وجود مشكلات رئيسية تواجه المرشد التربوي وتحد من عمله الارشادي .

3/ دراسة (جاسم ،زينب كاظم)2010 :

عنوان الدراسة (المشكلات التي تواجه عمل المرشد التربوي في المدارس الثانوية في محافظة بابل)

اجريت هذه الدراسة للتعرف علي اثر الارشاد التربوي عن طريق كشف النقاب عن المشاكل التي تواجه عمل المرشد التربوي في المدارس ، فكانت عينة البحث مكونة من (20) مرشد (20) مرشدة تربوية يعملون في المدارس المتوسطة للعام 2009 م-2010 .

ولتحقيق هذه الدراسة اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي للوصول الي النتائج وتحليلها وتفسيرها ولهذا استعملت الاستبانة اداة لبحثها ووسيلة للوصول الي هدفها ، اما الوسائل الاحصائية فهي التكرارات والوسط المرجح ومعامل ارتباط بيرسون والنسبة المئوية ،وقد توصلت الدراسة الي عدة نتائج اهمها هو عدم وجود وعي عن دور الارشاد التربوي ومدى تأثير علي المجتمع بشكل عام وعلي المدرسة بشكل خاص وان هناك ضعف في العلاقة بين المرشد التربوي واولياء امور الطلبة وايضا عدم تخصص غرفة للمرشد التربوي يحول بينه وبين اداءة عمله المكلف به ، بالأضافة الي عدم التفاعل بين المرشد التربوي والهيئة التدريسية . قد تبدو ان هذه المشاكل لا تعوق عمل المرشد التربوي ولكن في حقيقة الامر ان ما تلمسه الباحثة انها مشاكل لها واقعها المؤثر في سير عمل المرشد التربوي لان هذه المشاكل تساعد والي حد كبير في الغاء وجود المرشد التربوي او قد يكون معدوم .

دراسة الطويقي (1990):

الدراسة بعنوان (معوقات العملية الارشادية واثارها النفسية علي القائمين بها).

هدفت هذه الدراسة للتعرف علي ما اذا كان هناك فروق في مدركات المرشدين لعملهم الارشادي تبعا للاختلاف المؤهل والمرحلة التعليمية وسنوات الخبرة وعدد الطلاب بالمدارس ،واستخدم الباحث استمارتين لمدركات المرشدين لعملهم الارشادي واستمارة معلومات ن المرشد شملت عينة الدراسة جميع المرشدين العاملين في المدارس المتوسطة والثانوية بمنطقة مكة ومنطقة جدة ،وأشارت النتائج الدراسة الي وجود فروق دالة احصائيا بين المرشدين المؤهلين وغير المؤهلين ، كما اشارت الي عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المرشدين تبعا للاختلاف سنوات الخبرة والتأهيل العلمي.(فنطازي وكريمة ،2010،ص20).

تعليق الباحثة علي الدراسات السابقة :

بعد عرض الدراسات السابقة التي توفرت للباحثة عن معوقات وصعوبات ومشكلات الارشاد النفسي ، علي حد علمها ، سوف يتم التعليق عليها :

من خلال استعراض الدراسات وجدة الباحثة بعض التقارب والاختلاف فيما بينها في الاهداف والعينة والاداة والوسائل الاحصائية حيث ان معظم الدراسات كانت تهدف الي الكشف عن الصعوبات والمشكلات التي تعترض عملية الارشاد التربوي مثل دراسة(بحري واخرون) ودراسة(جاسم وزينب)ودراسة (صالح جاسم) ودراسة (الطويقي).

كما تباينت الدراسات السابقة في عدد افراد عيناتها فدراسة (بحري واخرون) بلغت العينة فيها (1325) طالب وطالبة وهذه عينات كبيرة ، ودراسة جاسم وزينب) بلغت عينتها (40) مرشد ومرشدة فقد كانت عيناتها اقل .ودراسة (صالح جاسم) بلغت عينتها (52) مرشد ومرشدة . ودراسة (الطويقي)شملت المرشدين والمرشدات العاملين في المدارس المتوسط والمدارس الثانوية.

اداة الدراسة التي استخدمت في الدراسات السابقة هي (الاستبيان) واستمارة البيانات الاولية ،اما الوسائل الاحصائية التي اعتمدتها الدراسات السابقة في معالجتها الاحصائية للبيانات هي الوسط المرجح ، والنسبة المئوية ، وهذا يتفق الي حد ما مع الدراسة الحالي .

ما يستفاد من الدراسات السابقة :

لا شك ان الدراسات السابقة وبعد استعراضها والتعلق عليها استفادت الدراسة الحالية في الاتي:

1/ ساعدت الباحثة في اختيار الاداء المناسبة لجمع المعلومات للتوصل الي النتائج الحالية .

2 / كما ساعدت الباحثة في اختيار المعالجات الاحصائية الي تتناسب مع متغيرات الدراسة .

3/ ساعدت الباحثة في ترتيب وتنظيم الدراسة والمنهجية .

4/ إثراء الاطار النظري ، والمساعدة علي وضع الفروض ، وكيفية مناقشتها .

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

تعد هذه الدراسة مكملة للجهود التي بذلت في موضوع معوقات العملية الارشادية والصعوبات والعراقيل التي تواجه القائمين علي امر الارشاد المدرسي .وتتميز الدارسة الحالية عن الدراسات السابقة بالندرة وأنها أول دراسة في السودان تتناول معوقات الإرشاد النفسي على حسب علم الباحثة وترى الباحثة أن أهمية هذه الدراسة تكمن في الإهتمام بمعرفة معوقات الإرشاد النفسي المدرسي في المدارس الثانوية.

الفصل الثالث

منهج الدراسة واجراءاتها الميدانية

الفصل الثالث

منهج الدراسة و جراءتها الميدانية

تمهيد

تتناول الباحثة في هذا الفصل الخطوات المنهجية التي اتبعت في الدراسة الميدانية بدءا بالمنهج المستخدم في هذا البحث، ثم وصف مجتمع البحث ومبررات اختياره ، وكيفية اختيار العينة الممثلة لمجتمع البحث ، ثم وصف الادوات التي استخدمت في هذا البحث ، ثم اجراءات الدراسة الميدانية ، والقوانين الاحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات وتحليلها .

اولا : منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وذلك لانه المنهج المناسب لهذا البحث ، حيث يبدا بتحديد المشكلة ووصفها والاحساس بها ، ثم وضع الفروض اي الحلول المبدئية التي تصورتها الباحثة.

وتقع معظم البحوث التربوية تحت تصنيف البحوث الوصفية التي تعتمد علي الملاحظة المباشرة ، او جمع البيانات من مصادر مختلفة وبطرق مختلفة .ويقال ان الباحث يصف ماهو قائم حاليا . كوثر حسين كوجك (2007 ،ص49).

وقد اتبعت الباحثة هذا المنهج لملاءمته لطبيعة هذا البحث واهدافه .

ثانيا : مجتمع البحث :

اجريت هذه الدراسة علي المرشدين النفسيين في ولاية الخرطوم والتي تضم سبعة محليات هي : الخرطوم ، بحري ، ام درمان ، جبل اولياء ، شرق النيل ، كرري ،ام بدة)وعدد المرشدين بها (274) مرشد منهم (27) مرشد (247) مرشدة ،وتغطي هذه الدراسة المرشدين والمرشدات العاملين في المدارس الحكومية والخاصة ،وحصلت الباحثة علي الاحصائيات مجتمع الدراسة من وزارة التربية والتعليم ببحري مكتب الاحصاء ، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء.

جدول رقم (3-1)

يوضح عدد المرشدين والمرشدات في محليات ولاية الخرطوم للعام الدراسي 2018 م-2019م)

المحلية	عدد المرشدين	عدد المرشدات	المجموع
الخرطوم	3	54	57
كرري	3	31	34
بحري	2	37	39
ام درمان	3	33	36
ام بدة	8	31	39
جبل اولياء	6	30	36
شرق النيل	2	31	33
المجموع	27	247	274

مبررات اختيار مجتمع الدراسة :

اجريت الدراسة الحالية في ولاية الخرطوم وذلك لاعتبارات راي الباحثة انها الولاية الوحيدة التي تضم مجموعة كبيرة من المرشدين والمرشدات في محلياتها السبعة علي حد علم الباحثة ، المصدر وزارة التربية والتعليم ببحري مكتب الاحصاء للعام الدراسي 2018_2019م.

ثالثا : عينة البحث :

وقد اختارت الباحثة العينة العشوائية لعدم توفر هذه الفئة بصورة كبيرة في المدارس بولاية الخرطوم ، تتكون عينة الدراسة من المرشدين والمرشدات الذين يعملون في المدارس الثانوية بولاية الخرطوم ، البالغ عددها 70 مرشد ومرشدة الذكور (14) والاناث (56) من مجتمع البحث الكلي للدراسة بولاية الخرطوم .

توصيف عينة الدراسة :

جدول رقم (3-2) يوضح أهم خصائص المرشدين النفسيين بعينة الدراسة تبعا لبعض المتغيرات الديمغرافية الشخصية

متغيرات التوصيف	التدرج	التكرار	النسبة المئوية
نوع المرشد النفسي	(ذكور)	14	20.0
	(إناث)	56	80.0
	المجموع	70	100.0
عمر المرشد النفسي	أقل من 31 سنة	15	21.4
	31 – أقل من 35 سنة	36	51.4
	35 سنة فأكثر	19	27.1
	المجموع	70	100.0
الحالة الاجتماعية للمرشد النفسي	متزوج	33	47.1
	غير متزوج	37	52.9
	المجموع	70	100.0
المؤهل العلمي للمرشد النفسي	بكلاريوس	61	87.1
	ماجستير	9	12.9
	المجموع	70	100.0
الجامعة التي تخرج منها المرشد النفسي	أم درمان الاسلامية	23	32.9
	الخرطوم	12	17.1
	السودان للعلوم والتكنولوجيا	11	15.7
	النيلين	13	18.6
	الأحفاد	11	15.7
	المجموع	70	100.0
الكلية التي درس بها المرشد النفسي	الآداب	23	32.9
	التربية	36	51.4
	علم نفس ورياض أطفال	11	15.7
	المجموع	70	100.0
التخصص الدقيق للمرشد النفسي	علم اجتماع	23	32.9
	علم نفس	24	34.3
	رياض أطفال	10	14.3

	علم نفس ورياض أطفال	11	15.7
	تربية خاصة	2	2.9
	المجموع	70	100.0

تابع توصيف عينة الدراسة:

جدول رقم (3-3) يوضح أهم خصائص المرشدين النفسيين بعينة الدراسة تبعالبعض المتغيرات الديمغرافية المهنية

متغيرات التوصيف	التدرج	التكرار	النسبة المئوية
نوع المدرسة التي يعمل بها المرشد النفسي	مدرسة بنين	19	27.1
	مدرسة بنات	51	72.9
	المجموع	70	100.0
موقع المدرسة التي يعمل بها المرشد النفسي (المحلية)	بحري	9	12.9
	شرق النيل	8	11.4
	كرري	10	14.3
	أمبدة	15	21.4
	أمدرمان	9	12.9
	جبل أولياء	10	14.3
	الخرطوم	9	12.9
	المجموع	70	100.0
الدرجة الوظيفية للمرشد النفسي	السابعة	6	8.6
	الثامنة	32	45.7
	التاسعة	32	45.7
	المجموع	70	100.0
سنوات العمل والخبرة في المجال	أقل من 4 سنوات	28	40.0
	4 – أقل من 6 سنوات	23	32.9
	6 سنوات فأكثر	19	27.1
	المجموع	70	100.0

رابعا :أدوات البحث :

تختلف ادوات جمع البيانات من دراسة لأخر ، الامر الذي يتوقف علي طبيعة الموضوع ونوع البيانات المراد جمعها وبناء علي ما تقتضه أهداف الدراسة ولكي تجمع الباحثة معلومات تفيد في معالجة مشكلة الدراسة والتحقق من صحة فروضها ، والوصول الي أهدافها ، استخدمت الباحثة :

1/ استمارة البيانات الاساسية .

2/ استبيان معوقات الارشاد النفسي .

استمارة البيانات الاساسية :

هذه الاستمارة من اعداد الباحثة ، هدفت لمعرفة البيانات الشخصية والمهنية للمرشدين النفسيين بولاية الخرطوم ، وذلك لمعرفة العلاقة بين هذه البيانات والمتغيرات قيد الدراسة ، تكونت من عدة متغيرات هي :

النوع ،نوع المدرسة ، نوع الطلاب بالمدرسة ، موقع المدرسة (المحلية) ، اعلي مؤهل علمي للمرشد ،الجامعة ،الكلية ، التخصص الدقيق ، العمر ، الحالة الاجتماعية ، الدرجة الوظيفة ، سنوات الخبرة ، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة علي الاستبيان كأداء لجمع المعلومات ، وهي الانسب لتحقيق أهداف هذا الدراسة وهي، معرفة معوقات الارشاد النفسي في المدارس الثانوية .

ويعرف الاستبيان علي انه مجموعة من الأسئلة التي تقدم للمفحوص وفق أهداف وظروف معينة من أجل الكشف عن الأراء التي يحملها الفرد حول موضوع الدراسة وهذا الاستبيان مأخوذ من رسالة ماجستير للباحث (جعفر صادق عبيد)وهذه الدراسة بعنوان "معوقات الارشاد التربوي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين)انظر الي الملحق رقم (2) يوضح الصورة الاصلية للاستبيان قبل التعديل .

الصدق الظاهري :

الصدق الظاهري يدل علي مدي تمثيل محتوي الاختبار للنطاق السلوكي الشامل للسمة المراد الاستدلال عليهاإذ يجب ان يكون المحتوي ممثلا تمثيلا جيدا لنطاق المفردات التي تم تحديدها بدقة. اي ان يتضمن الاختبار بنودا تبدو انها علي صلة بالمتغيرات المراد قياسها ومتفقة مع الفروض .(محمود ،2000 ،ص190).

وعليه قامت الباحثة بعرض الاستبيان في صورته الاولية علي مجموعة من الاساتذة المتخصصين في علم النفس والتربية والقياس ، اشار المحكمون الي ملاحظات مهمة يجب استصحابها حتي يكون الاستبيان دقيقا ويحقق اهدافه :

1/ اتفق اكثر من ثلثي المحكمين علي حذف واعادة صياغة بعض فقرات الاستبيان في محاوره الثلاثة .

2/ راي بعض المحكمين ضرورة اضافة محور رابع خاص بالطلاب .

3/ راي احد المحكمين تعديل في خيارات الاستبيان من اوافق ،ولا اوافق ، ومتردد، الي درجات التأثير السلبي (كبيرة جدا ،كبيرة ، متوسطة ، صغيرة ، صغيرة جدا) .

4 / اتفق اكثر من نص المحكمين علي زيادة في فقرات المحاور الاربعة .

قامت الباحثة بعد التشاور مع المشرف بإضافة محور الطلاب واضافة فقرات جديدة موزعة علي جميع المحاور . انظر ملحق رقم (3) الاستبيان في صورته الثانية او النهائية .

الدراسة الاولية (الاستطلاعية) لاستبيان معوقات الارشاد النفسي :

لابد من القيام بالدراسة الاستطلاعية لأنها تهدف الي :

1/ معرفة مدي ملائمة الاداة المستخدمة للدراسة .

2/ التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة (الصدق ، الثبات) .

3/ معرفة مدي تجاوب افراد العينة مع الفقرات ، بمعني معرفة مدي ملائمة فقرات الاداة لمستوي العينة محل الدراسة .

4/ الكشف عن العوائق او الصعوبات التي يمكن ان تصادف الباحثة اثناء التطبيق في الدراسة.

5 /تساعد الباحثة في تفادي نقائص الاداة او تعديلها في الدراسة الاساسية .

الدراسة الاستطلاعية لاستبيان معوقات الإرشاد النفسي بالمدارس الثانوية :

لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات باستبيان معوقات الإرشاد النفسي بالمدارس الثانوية عند تطبيقه بمجتمع الدراسة الحالية، والبالغ عددها (54) فقرة موزعة على أربعة محاور متمايزة، قامت الباحثة بتطبيق هذه الاستبيان على عينة أولية استطلاعية حجمها (30) مرشداً نفسياً ومرشدة، تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة الحالية، وبعد تصحيح الاستجابات قامت الباحثة برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الآلي ومن ثم قامت الباحثة بالأتي :

1 . صدق الاتساق الداخلي للفقرات :

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجات الكلية للمحاور الأربعة باستبيان معوقات الإرشاد النفسي بالمدارس الثانوية عند تطبيقه بمجتمع الدراسة الحالية، تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور المعني، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (3–4) يوضح معاملات ارتباطات الفقرات مع الدرجات الكلية للمحاور الأربعة باستبيان

معوقات الإرشاد النفسي بالمدارس الثانوية عند تطبيقه بمجتمع الدراسة الحالية (ن=30)

البند	محور الإدارة والمعلمين والبيئة المدرسية	محور الإشراف التربوي	محور المرشدين النفسيين	محور الطلاب	البند	محور الإدارة والمعلمين والبيئة المدرسية	محور المرشدين النفسيين
1	.681	.712	.622	.588	11	.530	.796
2	.503	.763	.804	.626	12	.663	.699
3	.711	.821	.733	.800	13	.849	.599
4	.848	.807	.583	.747	14	.654	.686
5	.690	.669	.651	.875	15	.624	.317
6	.835	.853	.375	.729	16	.806	.663
7	.537	.840	.609	.888	17	.566	.345
8	.549	.743	.703	.785	18	.668	
9	.852	.810	.829		19	.690	
10	.811	.329	.648				

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق أنّ جميع معاملات الارتباطات لجميع الفقرات موجبة الإشارة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.05) (قيمة أياً منها أكبر من (0.315)) لذا قررت الباحثة عدم حذف أي فقرة من فقرات هذا الاستبيان، وهذه النتائج تؤكد تمتع جميع هذه الفقرات بصدق اتساق داخلي جيد، وذلك عند تطبيق الاستبيان بمجتمع الدراسة الحالية.

2 . معاملات الثبات للدرجات الكلية للمحاور بالاستبيان :

لمعرفة الثبات للدرجات الكلية لكل محور من المحاور الفرعية الأربعة باستبيان معوقات الإرشاد النفسي بالمدارس الثانوية في صورته المكونة من (54) فقرة عند تطبيقه بمجتمع الدراسة الحالية، قامت الباحثة بتطبيق معادلتي الفاكروبناخ

وسبيرمان . بروان، فبينت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالي

جدول رقم (3-5) يوضح نتائج معاملات الثبات للدرجات الكلية للمحاور الفرعية باستبيان معوقات الإرشاد النفسي بالمدارس الثانوية عند تطبيقه بمجتمع الدراسة الحالية (ن = 30)

المحاور الفرعية بالاستبيان	عدد الفقرات	معاملات الثبات	
		الفا كروبناخ	سبيرمان . براون
محور الإدارة والمعلمين والبيئة المدرسية	19	.949	.954
محور الإشراف التربوي	10	.933	.955
محور المرشدين النفسيين	17	.923	.948
محور الطلاب	8	.927	.944
المحور الأربعة ككل	54	.975	.934

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق، أن معاملات الثبات للدرجات الكلية لجميع امحاور الفرعيةتتراوح بين (0.923) و (0.975)، الأمر الذي يؤكد تمتع جميع هذه الدرجات الكلية بثبات كبير ومرتفع وذلك عند تطبيق الاستبيان بالمدارس الثانوية، بمجتمع الدراسة الحالية.

صعوبات واجهت الباحثة :

1/ صعوبة الحصول علي احصاءات مجتمع الدراسة من وزارة التربية والتعليم قسم الاحصاء .

2/صعوبة التنسيق بين الدراسة والدوام في العمل الوظيفي لم تكن الباحثة مفرغة بصورة رسمية لغرض الدراسة .

3/ عدم تواجد عينة الدراسة (المرشدين) بصورة مستقرة في المدارس ، حيث انهم يعملون في اكثر من مدرسة .

4/ ارتفاع التكاليف المالية فيما يخص الطباعة والتحركات في ظل الوضع الاقتصادي الراهن .

5 / معاناة الباحثة من ناحية الوقت حيث انها لم تكن مفرغة بغرض الدراسة مما يحدث تقاطعات بين الدوام الرسمي في العمل وانجاز الدراسة .

إجراءات الدراسة الميدانية :

بعد أن تم اختيار العينة وفقاً للخطوات الواردة في الجزء الخاص بالعينة قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة على العينة المختارة، طُلب من أفراد العينة قراءة كل فقرة بتمعن واختيار الخيار الذي يرونه مناسباً، كان التطبيق يجرى مباشرة وبعدها تم تسليم المقياس، استمر توزيع المقاييس وجمعها ما يقارب شهرين نسبة لعدم تواجد المرشدين في المدارس بصورة مستمرة. وقد تم توزيع (80) مقياس وكان عدد المقاييس المسترد والمكتمل المعلومات (70).

الادوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم ادخال البيانات في الحاسب الالي علي البرنامج الإحصائي (spss) مع استخدام الادوات الإحصائية التالية:

1/طريقة الفاكروبناخ وسبيرمان لحساب قيم معامل الثبات .

2/معامل إرتباط بيرسون بين درجات كل فقرة.

3/اختبار (T) لعينتين لحساب الفروق ذات الدلالة الاحصائية في استجابات المرشدين بخصوص المحاور الاربعة .

4/حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

5/ اختبار (ف) للتجانس.

6/ النسبة المئوية.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

تمهيد

تقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض النتائج المترتبة علي اختيار كل فرضية من فرضيات الدراسة وذلك للتحقق من صحتها ، ثم يتم عرضها ، وتفسيرها ، وتحليلها ومناقشتها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة .

عرض نتائج الفرض الأول :

للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة الحالية والذي نصه : " تسود معوقات الإرشاد النفسي المتعلقة بالإدارة والمعلمين والبيئة المدرسية بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم بدرجة كبيرة "، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور الأول باستبيان معوقات الإرشاد النفسي بالمدارس الثانوية، ومن ثم إجراء اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء :

جدول رقم (4-1) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على درجة سيادة معوقات الإرشاد النفسي المتعلقة بالإدارة والمعلمين والبيئة المدرسية بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم(حجم العينة = 70 / درجات الحرية = 69)

رقم الفقرة بالمحور الأول	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة محكية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة احتمالية	استنتاج درجة التأثير السلبي
1	4.04	.95	4.50	-4.007	.001	كبيرة
2	3.77	1.00	3.50	2.282	.013	كبيرة
3	4.21	.93	4.50	-2.568	.006	كبيرة
4	3.93	.92	3.50	3.889	.001	كبيرة
5	4.07	.98	4.50	-3.649	.001	كبيرة
6	4.30	1.11	4.50	-1.510	.068	كبيرة جداً
7	3.56	.93	3.50	.516	.304	فوق الوسط
8	4.11	.91	4.50	-3.548	.001	كبيرة
9	3.61	.97	3.50	.988	.163	فوق الوسط
10	4.29	.93	4.50	-1.918	.030	كبيرة

11	3.41	.99	3.50	-.728	.235	فوق الوسط
12	4.43	.89	4.50	-.668	.253	كبيرة جداً
13	4.41	.89	4.50	-.803	.213	كبيرة جداً
14	3.09	1.21	3.50	-2.858	.003	وسط (متوسطة)
15	3.21	1.02	3.50	-2.344	.011	وسط (متوسطة)
16	3.10	.98	3.50	-3.414	.001	وسط (متوسطة)
17	3.06	1.01	3.50	-3.685	.001	وسط (متوسطة)
18	3.79	1.15	3.50	2.073	.021	كبيرة
19	4.73	.72	4.50	2.653	.005	نهاية قصوى

تلاحظ الباحثة من خلال الجدول السابق ان الفقرة رقم (19) وهي تتعلق بازدحام المدارس بإعداد كبيرة من الطلاب ، من اكبر المشكلات الادارية ومشكلات البيئة المدرسية وتعتبر اعاقة للإرشاد النفسي ،وان الفقرات (6) وهي تتعلق بإهمال مدير المدرسة لتخصيص غرفة خاصة للمرشد النفسي ،و(12) وهي تتعلق بضعف الميزانية المخصصة للبرامج الارشادية بالمدرسة ، والفقرة (13) وهي تتعلق بنقص التسهيلات والمعينات المقدمة للمرشد لتنفيذ الارشاد ، هي مشكلات تسود بدرجة كبيرة وتعيق العملية الارشادية بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم ، وبقية المشكلات تسود بدرجات اقل من ذلك .

مناقشة الفرض الاول :

اتفقت نتائج هذا الفرض مع توقعات الباحثة ،كما اتفقت نتيجة بعض الفقرات مع دراسة جعفر صادق عبيد: (2015) والتي تناولت معوقات الارشاد التربوي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في المديرية العامة لتربية بابل بالعراق ،في الفقرة عدم تخصيص غرفة للمرشد النفسي حيث حصلت هذه الفقرة علي نسبة عالية .

واتفقت نتائج هذا الفرض مع دراسة جاسم ، وزينب (2010) والتي تناولت المشكلات التي تواجه عمل المرشد التربوي في المدارس الثانوية في محافظة بابل ،عدم تخصيص غرفة للمرشد التربوي يحول بينه وبين اداء عمله المكلف به ،حصلت هذه الفقرة ايضا علي نسبة عالية .

تفسر الباحثة ذلك بضعف الميزانية المخصصة للإرشاد النفسي بالمدارس الي ضعف الميزانية المخصصة للتعليم ، ويلاحظ ان كل المعوقات تتعلق بالجانب المادي .

وتري الباحثة ان هذه المشاكل لها واقعها المؤثر في سير عمل المرشد النفسي وتقلل كثيرا من فاعلية إنجازاته الفعلية والحقيقية بالمدارس الثانوية ، ورغم كل ذلك فإن معظم المرشدين النفسيين بمجتمع الدراسة الحالية ، يحاولون العمل والإنجاز في صبر ومصابرة املين في زيادة الوعي من قبل جميع افراد المجتمع المدرسي بأهمية العملية الارشادية ودورها في تكملة العمل التربوي المدرسي، وتوجد هنالك معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية والمعلمين تتمثل في نقص الوعي النفسي للمدريين وعدم قناعتهم بأهمية العملية الارشادية ، وغياب التواصل بين المرشد النفسي والادارة المدرسية مما يجعله بعيدا عن مجاله الارشادي .وعدم رغبة بعض المعلمين في التعامل مع المرشد النفسي ، وعدم فهمهم لطبيعة عمل المرشد النفسي.كل هذه معوقات تتعلق بالادارة والمعلمين والبيئة المدرسية .

عرض نتائج الفرض الثاني :

للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة الحالية والذي نصه : " تسود معوقات الإرشاد النفسي المتعلقة بالإشراف التربوي بدرجة كبيرة " ، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور الثاني باستبيان معوقات الإرشاد النفسي بالمدارس الثانوية، ومن ثم إجراء اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (4-2) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على درجة سيادة معوقات الإرشاد النفسي المتعلقة بالإدارة والمعلمين والبيئة المدرسية بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم(حجم العينة = 70 / درجات الحرية = 69)

رقم الفقرة بالمحور الثاني	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة محكية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة احتمالية	استنتاج درجة التأثير السلبي
1	4.06	.98	4.50	-3.795	.001	كبيرة
2	4.16	.77	4.50	-3.709	.001	كبيرة
3	4.41	.96	4.50	-.751	.228	كبيرة جداً
4	4.09	.65	4.50	-5.302	.001	كبيرة
5	4.29	.87	4.50	-2.060	.022	كبيرة
6	4.59	.91	4.50	.789	.217	كبيرة جداً
7	3.77	.85	3.50	2.659	.005	كبيرة
8	3.90	.80	3.50	4.177	.001	كبيرة
9	4.31	.71	4.50	-2.179	.017	كبيرة
10	4.64	.51	4.50	2.335	.011	نهاية قصوى

تلاحظ الباحثة من خلال الجدول السابق ان الفقرة رقم (10) وهي تتعلق بغياب الدورات التدريبية في مجال الارشاد للمشرفين ، من اكبر المعوقات المتعلق بالاشراف التربوي واعاقة العملية

الإرشادية بالمدارس الثانوية وان الفقرة رقم (3) وهي تتعلق بإهمال التأهيل المناسب للمشرفين علي الارشاد المدرسي والفقرة رقم (6) المتعلقة بتخصصات المشرفين بعيدة تماما عن مجال الارشاد النفسي ، هي من اهم المعوقات التي تسود بدرجة كبيرة وتعيق العملية الارشادية بالمدارس الثانوية بينما بقية المشكلات المتعلقة بالاشراف التربوي تسود بدرجة اقل من ذلك .

مناقشة الفرض الثاني :

جاءت هذه النتائج متفقة مع توقعات الباحثة ،كما اتفقت مع دراسة جعفر صادق عبيد (2015) في الفقرة المتعلقة بالمشرفين التربويين التي نصها (قلة اهتمام المشرف التربوي بعقد زيارات متبادلة بين المرشدين النفسيين في مختلف المدارس) وتفسر الباحثة هذه النتيجة الي عدم اهتمام القائمين علي امر الارشاد النفسي في الوزارة ومكاتب التعليم بالمحليات بالاهتمام بالمشرفين التربويين واختيار مشرفين ليس لهم علاقة بالعمل الارشادي ، وضعف تأهيلهم كل ذلك ساعدة وبدرجة كبيرة في وجود المعوقات في العملية الارشادية بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم .

عرض نتيجة الفرض الثالث :

للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة الحالية والذي نصه : " تسود معوقات الإرشاد النفسي المتعلقة بالمرشدين النفسيين العاملين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم كبيرة "، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور الثالث باستبيان معوقات الإرشاد النفسي بالمدارس الثانوية، ومن ثم إجراء اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء :

جدول رقم(4-3) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على درجة سيادة معوقات الإرشاد النفسي المتعلقة بالمرشدين النفسيين العاملين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم (حجم العينة = 70 / درجات الحرية = 69)

رقم الفقرة بالمحور الثالث	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة محكية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة احتمالية	استنتاج درجة التأثير السلبي
1	4.50	.90	4.50	.000	.500	كبيرة جداً
2	4.07	.98	4.50	-3.649	.001	كبيرة
3	3.91	.94	3.50	3.672	.001	كبيرة
4	4.47	1.00	4.50	-.238	.406	كبيرة جداً
5	4.06	.96	4.50	-3.854	.001	كبيرة
6	4.31	.73	4.50	-2.119	.019	كبيرة

7	4.53	.93	4.50	.258	.399	كبيرة جداً
8	3.93	.89	3.50	4.029	.001	كبيرة
9	3.81	1.08	3.50	2.433	.009	كبيرة
10	3.53	1.07	3.50	.223	.412	فوق الوسط
11	2.96	1.03	3.00	-.349	.364	وسط (متوسطة)
12	3.34	1.24	3.50	-1.062	.146	فوق الوسط
13	3.20	1.21	3.50	-2.073	.021	وسط (متوسطة)
14	3.21	1.22	3.50	-2.029	.023	وسط (متوسطة)
15	4.59	.97	4.50	.739	.231	كبيرة جداً
16	3.74	.96	3.50	2.120	.019	كبيرة
17	3.11	1.03	3.50	-3.136	.002	وسط (متوسطة)

تلاحظ الباحثة من خلال الجدول السابق ان الفقرة رقم (1) وهي تتعلق بضعف التدريب والتأهيل الاساسي للمرشدين النفسيين من اكبر معوقات الارشاد النفسي في المدارس الثانوية ، وان الفقرة رقم (4) وهي تتعلق باختيار المرشد النفسي للعمل بالمدارس لغياب البديل ، والفقرة رقم (7) وهي تتعلق بإهمال المرشد النفسي لعقد لقاءات تنويرية وتثقيفية للمعلمين .والفقرة رقم (15) وهي تتعلق بقلة عدد المرشدين النفسيين بالمدرسة مقارنة بعدد الطلاب. هي معوقات تتعلق بالمرشد النفسي تسود بدرجة كبيرة في مجتمع الدراسة الحالية وتعيق العملية الارشادية ، اما بقية المعوقات بالجدول فهي تسود بدرجات أقل من ذلك .

مناقشة الفرض الثالث :

جاءت نتائج هذا الفرض متفقة مع توقعات الباحثة ، وتؤكد هذه النتيجة ما ذكره ،الزعبي ،2003 ،ص273)

علي المرشد النفسي ان يبحث باستمرار عن اساليب تساعده علي تحقيق دوره بنجاح.

وفي هذا الصدد يراء (العزة ،2009،ص202) .من المعوقات المتعلقة بالمرشد النفسي ،عدم الرغبة في العمل الارشادي ،نقص السمات الشخصية للمرشد ،نقص الخبرة العلمية والعملية ،تقصير المرشد في توضيح دوره وطبيعة عمله ،التفاوت في التدريب العلمي للمرشد.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة الي قلة عدد المرشدين في المدارس وضعف فرص تأهيلهم وتدريبهم ليتمكنوا من العمل بالمدارس في مجال الارشاد النفسي المدرسي ، ومن صفات المرشد النفسي الرغبة الاكيدة في العمل الارشادي مع الطلبة ، نري بعض المرشدين اليوم ليس لديهم الرغبة في العمل

بالمدارس ولكن عدم وجود فرص عمل في مجالات اخرى جعلتهم يعملون في المدارس ،هذا بالإضافة الي ان بعض المرشدين يتذمرون من القيام بعملية الارشاد لكثرة مشاغلهم وتكليفهم بمهام عديدة ليست من اختصاصهم ،ونجد ان اعداد الطلبة في المدارس كبير يستوجب وجود أكثر من مرشد متخصص متفرغ تماما لعملية الارشاد .

عرض نتيجة الفرض الرابع :

للتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة الحالية والذي نصه : " تسود معوقات الإرشاد النفسي المتعلقة بالطلاب بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم كبيرة "، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور الرابع باستبيان معوقات الإرشاد النفسي بالمدارس الثانوية، ومن ثم إجراء اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء :

جدول رقم (4-4) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على درجة سيادة معوقات الإرشاد النفسي المتعلقة بالطلاب بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم (حجم العينة = 70 / درجات الحرية = 69)

رقم الفقرة بالمحور الرابع	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة محكية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة احتمالية	استنتاج درجة التأثير السلبي
1	4.71	.59	4.50	3.022	.002	نهاية قصوى
2	4.14	.79	4.50	-.301	.382	كبيرة جداً
3	4.09	.76	4.50	-4.582	.001	كبيرة
4	4.01	.75	4.50	-5.406	.001	كبيرة
5	4.49	.96	4.50	-.125	.451	كبيرة جداً
6	4.29	.76	4.50	-2.346	.011	كبيرة
7	4.39	.97	4.50	-.988	.163	كبيرة جداً
8	4.661	.72	4.50	1.826	.036	نهاية قصوى

تلاحظ الباحثة من خلال الجدول السابق ان الفقرة رقم (1) وهي تتعلق بضعف وعي الطلاب بأهمية الارشاد النفسي. و الفقرة رقم (2)كثرة مشكلات الطلاب وحاجاتهم الارشادية وتنوعها . والفقرة رقم (5) اعتقاد الطلاب بضرورة كتمان مشكلاتهم وعدم البوح بها . والفقرة رقم (7) اعتقاد الطلاب ان المرشد النفسي يتدخل في خصوصياتهم .والفقرة رقم (8)اعتقاد غالبية طلاب الثانويات ان الارشاد

النفسي يكون للمرضي النفسيين وليس للأشخاص العاديين ، هي معوقات تتعلق بالطلاب وتسود بدرجة كبيرة في مجتمع الدراسة الحالية . وتعيق العملية الارشادية داخل المدارس الثانوية . وبقية المعوقات بالجدول تسود بدرجات اقل من ذلك .

مناقشة الفرض الرابع :

اتفقت نتائج هذا الفرض مع توقعات الباحثة ،وكما ذكر(عبدالهادي ،2004،ص164)من المعوقات التي تتعلق بالطلبة ،عدم وعي الطلبة بأهمية العملية الارشادية، خوف الطلبة من وهمهم بعدم السواء ،ضعف الوعي النفسي عند أفراد البيئة المدرسية. تفسر الباحثة النتيجة الي ضعف وعي الطلبة بأهمية الارشاد النفسي ، وعدم وجود محاضرات تثقيفية من جانب المرشدين النفسيين للطلاب وتبصيرهم بأهمية وجود المرشد النفسي في المدرسة وطبيعة عمله ، وضعف الوعي المجتمعي العام بأهمية الارشاد النفسي وأهمية التخصص في مجال العلوم النفسية والسلوكية .

ونجد ان بعض الطلبة يظن بان من يراجع مكتب المرشد هو الطالب المريض نفسيا ،او الذي يعاني من بعض الاضطرابات ، السلوكية والاجتماعية والدراسية ،ذلك لعدم وعيهم بأهمية العملية الارشادية وأهدافها ،وكما ان بعض الطلبة الذين يتعاملون مع المرشد يعمدون الي مقاومته ورفض تعليماته او ربما الهروب من المواعيد التي يحددها لهم .كل هذه معوقات تحد من اكتمال العملية الارشادية.

عرض نتائج الفرض الخامس :

للتحقق من صحة الفرض الخامس من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: " لا توجد فروق دالة إحصائياً في إدراك المرشدين النفسيين لمعوقات الإرشاد النفسي بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعا لمتغير نوع المرشد النفسي (رجال / نساء) "، قامت الباحثة بإجراء اختبار مان . وتني، كبديل لاختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين؛ وذلك للفرق الكبير بين حجم مجموعة المرشدين الذكور وحجم مجموعة المرشدات بعينة الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء :

جدول رقم (4-5) يوضح نتائج اختبار مان . وتني للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في إدراك المرشدين النفسيين لمعوقات الإرشاد النفسي بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعا لمتغير نوع المرشد النفسي (رجال / نساء) (ن = 70)

محاور الاستبيان	نوع المرشد	متوسط الرتب	قيمة (يو) المحسوبة	قيمة (ذ) المحسوبة	قيمة احتمالية	الاستنتاج
الأول: الإدارة والمعلمين والبيئة	رجال	37.39	365.5	.390	.697	الفرق غير دال إحصائياً
	نساء	35.03				

الثاني: الإشراف التربوي	رجال	37.54	363.5	.420	.674	الفرق غير دال إحصائياً
	نساء	34.99				
الثالث: المرشدين النفسيين	رجال	31.14	331.0	.901	.368	الفرق غير دال إحصائياً
	نساء	36.59				
الرابع: الطلاب	رجال	33.93	370.0	.329	.742	الفرق غير دال إحصائياً
	نساء	35.89				

تلاحظ الباحثة من خلال الجدول السابق ان جميع قيم (ذ) المحسوبة تتراوح بين (329،.) و(901،.)وجميعها غير دالة احصائيا عند مستوي (5،.)مما يعني عدم وجود فروق دالة احصائيا في جميع محاور استبيان معوقات الارشاد النفسي بالمدارس الثانوية تبعا لمتغير نوع المرشد النفسي.

مناقشة الفرض الخامس :

جاءت نتيجة هذا الفرض متفقة مع توقعات الباحثة ، حيث تبين انه لا توجد فروق دالة احصائيا تعزي لمتغير نوع المرشد (مرشد / مرشدة)يرجع ذلك الي تشابه ظروف العمل والبيئات المدرسية بمجتمع الدراسة، مما يعكس ان تلك المعوقات موجودة فعلا في ميدان العمل ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الطويقي ،1990)التي عنونها معوقات العملية الارشادية واثارها النفسية علي القائمين بهاحيث لا توجد فروق بين المرشدين والمرشدات في معوقات الارشاد تعزي لمتغير الجنس المرشد.

عرض نتائج الفرض السادس :

للتحقق من صحة الفرض السادس من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: " لا توجد فروق دالة إحصائياً في إدراك المرشدين النفسيين لمعوقات الإرشاد النفسي بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعا لمتغير المؤهل العلمي للمرشد النفسي (بكلاريوس / ماجستير) "، قامت الباحثة بإجراء اختبار مان . وتني، كبديل لاختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين؛ وذلك للفرق الكبير بين حجم مجموعة المرشدين الذين يحملون درجة البكلاريوس وحجم مجموعة المرشدين الذين يحملون درجة الماجستير بعينة لدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء :

جدول رقم (4–6) يوضح نتائج اختبار مان . وتني للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين لمعرفة **دلالة الفروق في إدراك المرشدين النفسيين لمعوقات الإرشاد النفسي بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعا لمتغير المؤهل العلمي للمرشد النفسي (بكلاريوس / ماجستير) (ن = 70)**

محاور الاستبيان	المؤهل العلمي	متوسط الرتب	قيمة (يو) المحسوبة	قيمة (ذ) المحسوبة	قيمة احتمالية	الاستنتاج
الأول: الإدارة	بكلاريوس	34.98	242.5	.562	.574	الفرق غير دال

والمعلمين والبيئة	ماجستير	39.06				إحصائياً
الثاني: الإشراف التربوي	بكلاريوس	35.98	245.5	.511	.609	الفرق غير دال إحصائياً
	ماجستير	32.28				
الثالث: المرشدين النفسيين	بكلاريوس	36.07	239.5	.618	.537	الفرق غير دال إحصائياً
	ماجستير	31.61				
الرابع: الطلاب	بكلاريوس	36.10	238.0	.652	.514	الفرق غير دال إحصائياً
	ماجستير	31.44				

تلاحظ الباحثة ان جميع قيم (ذ) المحسوبة تتراوح بين (.511) و(.652) وجميعها غير دالة عند مستوي (.،.5)مما يعني عدم وجود فروق دالة احصائيا في جميع محاور استبيان معوقات الارشاد النفسي بالمدارس الثانوي تبعا لمتغير المؤهل العلمي للمرشد النفسي (بكلاريوس / ماجستير).

مناقشة الفرض السادس :

جاءت نتيجة هذا الفرض متفقة مع توقعات الباحثة ، حيث لا توجد فروق دالة تعزي لمتغير المؤهل العلمي للمرشد النفسي (بكلاريوس / ماجستير) ويرجع ذلك الي تشابه ظروف العمل والبيئات المدرسية بمجتمع الدراسة،بحث لم يؤثر متغير المؤهل العلمي علي استجابات المرشدين وبالتالي لاتوجد فروق في إدراكهم،مما يعكس ان تلك المعوقات موجودة في بيئات العمل ، وان المرشدين المتخصصين سوء في الماجستير او البكالريوس تعترضهم نفس المعوقات ويقرون بوجودها في المدارس .

عرض نتائج الفرض السابع :

للتحقق من صحة الفرض السابع من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: " لا توجد فروق دالة إحصائياً في إدراك المرشدين النفسيين لمعوقات الإرشاد النفسي بالمدارس الثانوية بولايةالخرطوم تبعا لمتغير نوع المدرسة التي يعمل بها المرشد (بنين / بنات) "، قامت الباحثة بإجراء اختبار مان . وتني، كبديل لاختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين؛ وذلك للفرق الكبير بين حجم مجموعة المرشدين الذين يحملون درجة البكلاريوس وحجم مجموعة المرشدين الذين يحملون درجة الماجستير بعينة لدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (4-7) يوضح نتائج اختبار مان . وتني للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في إدراك المرشدين النفسيين لمعوقات الإرشاد النفسي بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعا لمتغير نوع المدرسة التي يعمل بها المرشد (بنين / بنات) (ن = 70)

محاور الاستبيان	نوع المدرسة	متوسط الرتب	قيمة (يو) المحسوبة	قيمة (ذ) المحسوبة	قيمة احتمالية	الاستنتاج
الأول: الإدارة والمعلمين والبيئة	بنين	36.47	466.0	.245	.807	الفرق غير دال إحصائياً
	بنات	35.14				
الثاني: الإشراف التربوي	بنين	36.24	470.5	.186	.853	الفرق غير دال إحصائياً
	بنات	35.23				
الثالث: المرشدين النفسيين	بنين	30.74	394.0	1.202	.229	الفرق غير دال إحصائياً
	بنات	37.27				
الرابع: الطلاب	بنين	32.13	420.5	.861	.389	الفرق غير دال إحصائياً
	بنات	36.75				

تلاحظ الباحثة ان جميع قيم (ذ)المحسوبة تتراوح بين (.186) و (1.202) وجميعها غير دالة عند مستوي (.,.5) مما يعني عدم وجود فروق دالة احصائيا في جميع محاور استبيان معوقات الارشاد النفسي بالمدارس الثانوية تبعا لمتغير نوع المدرسة التي يعمل بها المرشد (بنين / بنات)

مناقشة الفرض السابع :

جاءت نتيجة هذا الفرض متفقة مع توقعات الباحثة ، حيث لا توجد فروق دالة تعزي لمتغير نوع المدرسة (بنين /بنات) يرجع ذلك الي تشابه ظروف العمل والبيئات المدرسية بمجتمع الدراسة،فكلهما يعاني من عدم توفير الظروف الجيد لمحيط العمل سواء كانت الظروف اجتماعية كصعوبة تكوين علاقات مع العاملين داخل المجتمع المدرسي، او معوقات مادية كعدم توفر المكافئات ونقص التحفيز ،وقلة الراتب مقارنة مع المهام المكلفين بها هذه المعيقات تشمل كل المرشدين العاملين في مدارس البنين او البنات علي الرغم من اختلافهما في الخصائص النفسية والجسمية والعقلية وغيرها.

عرض نتيجة الفرض الثامن

للتحقق من صحة الفرض الثامن من فروض الدراسة الحالية والذي نصه : " لا توجد فروق دالة إحصائياً في إدراك المرشدين النفسيين لمعوقات الإرشاد النفسي بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعا لمتغير سنوات العمل والخبرة للمرشد النفسي في المجال "، قامت الباحثة بإجراء قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء :

جدول رقم (4-8) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في إدراك المرشدين النفسيين لمعوقات الإرشاد النفسي بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعا لمتغير سنوات العمل والخبرة للمرشد النفسي في المجال

محاور الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	النسبة الفائية	ح	الاستنتاج
الإدارة والمعلمين والبيئة	بين مجموعات	250.718	2	125.36	.816	.447	جميع الفروق غير دالة
	داخل مجموعات	10293.124	67	153.63			
	الكلي	10543.843	69				
الإشراف التربوي	بين مجموعات	20.968	2	10.48	.322	.726	جميع الفروق غير دالة
	داخل مجموعات	2184.818	67	32.61			
	الكلي	2205.786	69				
المرشدين النفسيين	بين مجموعات	14.770	2	7.39	.047	.955	جميع الفروق غير دالة
	داخل مجموعات	10621.515	67	158.53			
	الكلي	10636.286	69				
الطلاب	بين مجموعات	25.762	2	12.88	.565	.571	جميع الفروق غير دالة
	داخل مجموعات	1528.538	67	22.81			
	الكلي	1554.300	69				

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق ان جميع قيم النسبة الفائية تتراوح بين (.047) و(.816،)وجميعها غير دالة احصائيا عند مستوي (.5،) مما يعني عدم وجود فروق دالة احصائيا في جميع محاور استبيان معوقات الارشاد النفسي بالمدارس الثانوية تبعا لمتغير سنوات العمل والخبرة للمرشد النفسي في المجال .

مناقشة الفرض الثامن :

جاءت نتيجة هذا الفرض متفقة مع توقعات الباحثة ، حيث لا توجد فروق دالة تعزي لمتغير سنوات العمل والخبرة .يرجع ذلك الي تشابه ظروف العمل والبيئات المدرسية بمجتمع الدراسة ،لذلك يمكن القول ان ليس هنالك اثر فعال لعامل سنوات الخبرة ونتائج هذه الدراسة اتفقت مع دراسة (الطويقي ،1990)التي اشارت الي عدم وجود فروق احصائية بين المرشدين تعزي لاختلاف سنوات الخبرة.

ومن هذا نستنتج ان المرشدين يختلفون في طبيعة المشكلات المعيقة لمتغير الخبرة حيث نجد ان المرشدين سواء حديثي المهنة والذين لديهم أقل من خمسة سنوات أو الذين يعملون أكثر من خمسة

سنوات في مجال الارشاد يواجهون نفس العقبات إتجاه عملهم فبالرغم من اختلافهم في المدة الا أنهما يواجهان نفس المشكلات والعقبات في عملهم الارشادي .

عرض نتيجة الفرض التاسع :

للتحقق من صحة الفرض التاسع من فروض الدراسة الحالية والذي نصه : " لا توجد فروق دالة إحصائياً في إدراك المرشدين النفسيين لمعوقات الإرشاد النفسي بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعا لمتغير الدرجة الوظيفية للمرشد النفسي "، قامت الباحثة بإجراء قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء :

جدول رقم (4-9) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في إدراك المرشدين النفسيين لمعوقات الإرشاد النفسي بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تبعا لمتغير الدرجة الوظيفية للمرشد النفسي

محاور الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	النسبة الفائية	ح	الاستنتاج
الإدارة والمعلمين والبيئة	بين مجموعات	257.166	2	128.583	.837	.437	جميع الفروق غير دالة
	داخل مجموعات	10286.677	67	153.532			
	الكلي	10543.843	69				
الإشراف التربوي	بين مجموعات	86.848	2	43.424	1.373	.260	جميع الفروق غير دالة
	داخل مجموعات	2118.938	67	31.626			
	الكلي	2205.786	69				
المرشدين النفسيين	بين مجموعات	228.234	2	114.117	.735	.484	جميع الفروق غير دالة
	داخل مجموعات	10408.052	67	155.344			
	الكلي	10636.286	69				
الطلاب	بين مجموعات	36.248	2	18.124	.800	.454	جميع الفروق غير دالة
	داخل مجموعات	1518.052	67	22.657			
	الكلي	1554.300	69				

تلاحظ الباحثة من الجدول السابق ان جميع قيم النسبة الفائية تتراوح بين (.735) و(1.373) وجميعها غير دالة احصائيا عند مستوي (.،.5) مما يعني عدم وجود فروق دالة احصائيا في جميع محاور استبيان معوقات الارشاد النفسي بالمدارس الثانوي تبعا لمتغير الدرجة الوظيفية للمرشد النفسي .

مناقشة الفرض التاسع :

جاءت نتيجة هذا الفرض متفقة مع توقعات الباحثة ، حيث لا توجد فروق دالة احصائيا تعزي لمتغير الدرجة الوظيفية للمرشد النفسي ، ويرجع ذلك الي تشابه ظروف العمل والبيئات المدرسية بمجتمع الدراسة،بحيث لم تؤثر الدرجة الوظيفية وبالتالي لا توجد فروق في ادراكهم ،مما يعكس أن تلك المعوقات موضوعية وموجودة فعلا في مجال العمل ، وان كل المرشدين سواء في الدرجة التاسعة او الدرجة الخامسة ،تعترضهم نفس المعوقات ويقرون بوجودها ،وما يمكن استنتاجه هنا وعي غالبية المرشدين بوجود هذه المعوقات ومن ثم عدم رضاهم بوجود هذه المعوقات .

الفصل الخامس

خاتمة الدراسة

الفصل الخامس

خاتمة الدراسة

تمهيد

تلخص الباحثة في هذا الفصل الدراسة وما تناولته الدراسة من المنهج والادوات والاساليب الاحصائية والنتائج التي توصلت اليها ، ثم وضع بعض التوصيات والمقترحات لبحوث ودراسات مستقبلية في مجال هذه الدراسة ، ثم تعرض قائمة المصادر والمراجع العربية التي استعانت بها الباحثة .

تظهر في كثير من المهن لا سيما المهن ذات الطابع الانساني الكثير من المعوقات المختلفة تحول دون قيام المرشد بدوره المطلوب كما يتوقعه هو والاخرون ، ولما تقتضيه المهنة من متطلبات مع فئات مختلفة من الطلاب وتنوع مشكلاتهم .

وكان هذا محور الاهتمام للعديد من الباحثين .

اولا : ملخص الدراسة :

تناولت الدراسة معوقات الارشاد النفسي في المدارس الثانوية بولاية الخرطوم . ثم تناولت الباحثة علاقة معوقات الارشاد النفسي بمتغيرات اخري (نوع المرشد ، نوع الطلاب بالمدرسة ،موقع المدرسة (المحلية)، اعلي مؤهل علمي للمرشد ، الجامعة ، الكلية ، التخصص الدقيق ، السن العمرية للمرشد ، الحالة الاجتماعية ، الدرجة الوظيفية ، سنوات العمل والخبرة). ثم تناولت الباحثة معوقات الارشاد النفسي المتعلقة بالإدارة والمعلمين والبيئة المدرسية ، والمعوقات المتعلقة بالاشراف التربوي ، والمعوقات المتعلقة بالمرشد النفسي ، والمعوقات المتعلقة بالطلاب. وبعد اجراء الدراسة الميدانية توصلت الباحثة الي النتائج التالية :

1/ تسود معوقات الارشاد النفسي المتعلقة بالإدارة والمعلمين والبيئة المدرسية بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم بدرجة كبيرة .

2/ تسود معوقات الارشاد النفسي المتعلقة بالإشراف التربوي بدرجة كبيرة .

3/ تسود معوقات الارشاد النفسي المتعلقة بالمرشدين النفسيين العاملين بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم كبيرة .

4/ تسود معوقات الارشاد النفسي المتعلقة بالطلاب بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم كبيرة .

5/ لا توجد فروق دالة احصائيا في ادراك المرشدين النفسيين لمعوقات الارشاد النفسي بالمدارس الثانوية تبعا لمتغير نوع المرشد النفسي (رجال / نساء) .

6/ لا توجد فروق دالة احصائيا في ادراك المرشدين النفسيين لمعوقات الارشاد النفسي بالمدارس الثانوية تبعا لمتغير المؤهل العلمي للمرشد النفسي (بكلاريوس /ماجستير).

7/ لا توجد فروق دالة احصائيا في ادراك المرشدين النفسيين لمعوقات الارشاد النفسي بالمدارس الثانوية تبعا لمتغير نوع المدرسة التي يعمل بها المرشد (بنين / بنات).

8/ لا توجد فروق دالة احصائيا في ادراك المرشدين النفسيين لمعوقات الارشاد النفسي بالمدارس الثانوية تبعا لمتغير سنوات العمل والخبرة للمرشد النفسي في المجال .

9/ لا توجد فروق دالة احصائيا في ادراك المرشدين النفسيين لمعوقات الارشاد النفسي بالمدارس الثانوية تبعا لمتغير الدرجة الوظيفية للمرشد النفسي .

ثانيا : التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة تتقدم الباحثة بالتوصيات التالية :

1/ توضيح دور المرشد النفسي من خلال عقد ندوات للمدراء والمعلمين من قبل المسؤولين عن الارشاد النفسي في وزارة التربية ومحليات التعليم بولاية الخرطوم .

2/ تخصص غرف خاصة بالمرشدين النفسيين في المدارس الثانوية .

3/ ضرورة توفير الدعم المادي للمرشدين النفسيين لانجاز البرامج الارشادية داخل المدرسة .

4/العمل علي تشجيع الزيارات المتبادلة بين المرشدين النفسيين وخصوصا المرشدين الجدد من قبل المشرف التربوي للإرشاد .

5/العمل علي تقليل المعوقات والصعوبات التي تواجه المرشدين النفسيين عن طريق المتابعة المستمرة لعملهم من قبل المشرف التربوي للإرشاد .

6/تعزيز مكانة واثر الارشاد النفسي ومهمته من قبل الادارة والمعلمين .

7/ متابعة التطورات الحاصلة في مجال الارشاد النفسي بالدول الاخرى لمواكبة التطورات الحاصلة والنهوض بالواقع الارشادي من اجل خدمة المجتمع المدرسي .

8/ جعل حصة للإرشاد النفسي في جدول الحصص الاسبوعي .

9/يجب تعيين مشرفين تربويين للإرشاد متخصصين في مجال الإرشاد النفسي .

10/ عمل دورات مكثفة للمرشدين النفسيين بصورة دورية .

11/ ضرورة عمل محاضرات تثقيفية للطلاب لمعرفة اهمية الإرشاد النفسي .

ثالثا : مقترحات لدراسات وبحوث مستقبلية :

تقترح الباحثة عدد من الدراسات التي تري اهميتها فيما يلي :

1/ اجراء دراسة بعنوان : واقع الإرشاد النفسي في المدارس الثانوي بولاية الخرطوم.

2/ اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في ولايات اخرى من ولايات السودان .

3/ القيام بدراسة لتقويم دور المرشد النفسي من وجهه نظر المعلمين بالمدرسة .

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

اولا : القران الكريم

ثانيا : المصادر والمراجع :

1. الزغبي ،احمد محمد،(2003)، **التوجيه والارشاد النفسي** ، ط5،دمشق ، دار الفكر .
2. زهران،حامد عبد السلام ، (1998)،**التوجيه والارشاد النفسي** ،ط3،القاهرة ، الناشر عالم الكتب .
3. حكيم ،عبد الحميد عبد المجيد عبد الحميد،(1421هـ)،**مدي تنفيذ مبادئ السياسة التعليمية من وجهه نظر معلمي المرحلة الثانوية العامة ،مكة المكرمة ، مطابع العالم الاسلامي .**
4. فضيلة حناشي ،زكريا محمد بن يحي ، (2011)، **التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من منظور الاصلاحات التربوية الجديدة** ، الجزائر ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواها .
5. احمد الخطيب ،(1982)، **الاتجاهات الجديدة في التعليم الثانوي** ، الاردن ،المكتبة الاردنية الهاشمية .
6. سالم خليل رائدة،(2006)، **المدرسة والمجتمع** ، عمان الاردن ، مكتبة المجتمع المدرسي .
7. ملحم محمد سامي،(2007) ،**مبادئ التوجيه والارشاد النفسي** ، الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
8. عبد العزيز سعيد، عطوي جودت عزت ،(2009)، **التوجيه المدرسي** ، عمان ، دار الثقافة للنشر .
9. احمد كامل سهير ،(2003)، **التوجيه والارشاد النفسي للصغار** ، ط2 ،مصر ، مركز الاسكندرية للكتاب .
10. الخطيب صالح احمد ، (2003)، **الارشاد النفسي في المدرسة اسسه ونظرياته وتطيقاته** ، العين الامارات العربية المتحدة ،دار الكتاب الجامعي .
11. اب عبادة صالح عبدالله ، (2000)، **الارشاد النفسي والاجتماعي** ، الرياض ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .
12. العزة سعيد حسني (2000)،**الارشاد الجماعي العلاجي** ،ط1، عمان ،دار غريب .
13. فرج عبد اللطيف بن حسين،(2009)،**في ظل تحديات القرن الواحد والعشرين** ،ط1،عمان ، دار الثقافة .

14. الطراونة عبدالله، (2009)، **مبادئ التوجيه والارشاد التربوي** ، الاردن عمان ، يافا العلمية للنشر والتوزيع .
15. سليمان عرفات عبد العزيز ، (1991)،**المعلم والتربية دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهن**ة ، ط1 ،مصر ، الناشر مكتبة انجلو المصرية .
16. سليمان علي السيد ،2015)، **علم النفس الارشادي والعلاج النفسي** ، ط1 القاهرة ، دار الجوهرة للنشر والتوزيع .
17. الغامدي ، حمدان احمد ، عبدالجواد ، نور الدين محمد،(1422)، **تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية** ،الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية .
18. كريمة قنطازي ، الهاشمي ، لوكيا ، (2007)، **معوقات العملية الارشادية واثارها النفسية علي القائمين به**ا ،الجزائر ، مجلة العلوم الانسانية والتربوية ، عدد خاص حول المعانات في العمل .
19. الفرخ كاملة ، تيم عبد الجابر، (1999)، **مبادئ التوجيه والارشاد النفسي** ، ط1 ،عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع .
20. كوجك كوثر حسين ،(2007) ،**اخطاء شائعة في البحوث التربوية** ، ط1 ،القاهرة ، عالم الكتب .
21. عبد العزيز مصطفي محمد ، (2008) ، **سيكولوجية فنون المراهق** ، ط5 ،مصر ، مكتبة انجلو المصرية .
22. القاضي يوسف واخرون ،(1981)، **الارشاد النفسي والتوجيه النفسي وال**تربوي ، ط1،السعودية ، دار المبدع .
23. الشناوي محمد محروس (1994) ،**نظريات الارشاد والعلاج النفسي** ، بدون طابعة ،عمان ، دار غريب .
24. القذافي رمضان محمد (1998) ،**التوجيه والارشاد النفسي** ،ط1 ،بيروت ،دار الجبل .
25. زهران حامد عبدالسلام (1998) ، **التوجيه والارشاد النفسي** ،ط2 ، القاهرة ، علم الكتب .
26. عبد الهادي جودت عزت والعزة سعيد حسني (2004) ،**مبادئ التوجيه والارشاد النفسي** ، ط2 ،الاردن ،دار الثقافة .
27. العزة سعيد حسني (2009) ،**دليل المرشد التربوي في المدرسة** ،ط1 ،الاردن ،دار الثقافة للنشر والتوزيع .

الرسائل الجامعية :

1. جعفر صادق عبيد العامري ، 2015 ، **معوقات الارشاد التربوي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين** ،ماجستير ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل .
2. زينب ،كاظم جاسم ، 2011 ، **المشكلات التي تواجه عمل المرشد التربوي في المدارس الثانوية** ، مجلة جامعة بابل /للعلوم الانسانية ، العدد الثاني ، المجلد 19.
3. صالح جاسم ، 2017 ، **المشكلات التي يواجهها الارشاد النفسي في المدارس الثا**نوية ، مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية ، العدد رقم 13 .
4. عماد زغنية ، 2004 ، **التوجيه المدرسي والجامعي والتحصيل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية** ،رسالة لنيل شهادة الدكتورة، تخصص علم النفس ، جامعة منتوري ، قسنطينة .
5. فنطازي وكريمة(2010)، **معوقات العملية الارشادية واثارها النفسية علي القائمين بها**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة ورقلة .
6. قنطاري كريمة ، 2011، **العملية الارشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمرس** ،مذكرة دكتورة ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر .

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (2)

مقياس معوقات الارشاد النفسي في صورته المبدئية

أعزائي المرشدين

تحية طيبة ....

تود الباحثة القيام بإجراء دراسة علمية هدفها (التعرف علي معوقات الارشاد النفسي في المدارس الثانوية بولاية الخرطوم) ومن اجل تحقيق ذلك تضع الباحثة بين ايديكم قائمة من الفقرات تمثل مجموعة من المعوقات في الارشاد النفسي ،لذا ترجو الباحثة بيان وجهة نظركم في كل فقرة من الفقرات والاجابة عنها بوضع علامة (√) تحت البديل المناسب من البدائل الثلاثة التي تجد انها تنطبق عليك ،علما بان اجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

وتقبلوا وافر شكر الباحثة وتقديرها لتعاونكم معها .

بيانات يرجي ملائها :

1/ النوع: ذكر( ) انثي ( ).

2/ عدد سنوات الخدمة : ( )

3/ نوع المؤهل :( )

4/ نوع المدرسة : حكومي ( ) خاص ( ) .

❖ معوقات خاصة بالمدرسة :-

م	الفقرات	اوافق	اوافق لحدما	لا اوافق
1	تكليف المرشد النفسي بأعمال ليست من اختصاصه.			
2	عدم تفهم المعلمين في المدارس لدور المرشد النفسي			
3	تفتقد اغلب المدارس الي وجود غرف خاصة بالمرشد النفسي .			
4	عدم إلمام ادارات المدارس بالإرشاد النفسي .			
5	لا يملك المرشد النفسي الدعم المادي لسد احتياجات بعض الطلبة			
6	عدم توفير المساعدات للمرشد النفسي داخل المدرسة لإنجاز انشطة وبرامج التوجيه والارشاد.			
7	استقلال المدير لمهارات المرشد النفسي في العمل الاداري .			

❖ **معوقات خاصة بالمرشد نفسه :**

م	الفقـرات	أوا فق	أوفق لحدما	لا أوافق
1	عدم تكيف المرشد مع طبيعة عمله .			
2	عدم قيام المرشد النفسي بتطوير ذاته .			
3	تقصير المرشد في بناء إلفه لمعرفة المزيد من ميولهم.			
4	قلة اهتمام المرشد النفسي بعقد لقاءات مع المعلمين في المدرسة .			
5	اهتمام المرشد النفسي بحل المشكلات دون الاهتمام بتعزيز الايجابيات			
6	قلة اهتمام المرشد النفسي بالبحوث المتعلقة بالتوجيه والارشاد النفسي			
7	قلة الحافز المادي والمعنوي للمرشد يؤدي الي تكاسله عن القيام بمهامه			

❖ **معوقات خاصة بالاشراف التربوي للإرشاد :-**

م	الـفـقرات	اواف ق	اوافق لحد ما	لا اوافق
1	الموجه لا يقوم بعقد زيارات متبادلة بين المرشدين في مختلف المدارس .			
2	قلة حضور الموجه للأنشطة التي يساهم فيها المرشد النفسي في المدرسة.			
3	لا يهتم الموجه بمقابلة الطلاب والتحدث معهم ومعرفة سلوكهم .			
4	قلة الدورات والانشطة الخاصة بالارشاد النفسي .			
5	لا يوجد تشجيع من قبل الموجه للمرشد المبدع .			
6	عدم تطوير المرشد داخليا وخارجيا .			
7	عدم وضع قرار تربوي مناسب في المدارس يوضح عمل ومهام المرشد النفسي			

ملحق رقم (3)

مقياس معوقات الارشاد النفسي في صورته النهائية

الأخ الكريم الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله تعالي وبركاته

تود الباحثة القيام بإجراء دراسة علمية هدفها(التعرف علي معوقات الارشاد النفسي في المدارس الثانوية بولاية الخرطوم) ومن اجل تحقيق ذلك تضع الباحثة بين ايديكم قائمة من الفقرات تمثل مجموعة من المعوقات في الارشاد النفسي ،لذا ترجو الباحثة بيان وجهة نظركم في كل فقرة من الفقرات والاجابة عنها بوضع علامة (√) تحت البديل المناسب الذي يناسب رايك ، علما بان اجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

وتقبلوا وافر شكر الباحثة وتقديرها لتعاونكم معها ...

المرجو التكرم بملء البيانات الأولية الأساسية التالية أولاً :

1/ نوع المرشد : ذكر( ) أنثى( )

2/ نوع الطلاب بالمدرسة: بنين ( ) بنات ( )

3/ نوع المدرسة: حكومية( ) خاصة ( )

4/ موقع المدرسة (المحلية) : .....

5/ أعلى مؤهل علمي للمرشد : .....

6/ مكان التخرج : الجامعة : .....الكلية : .....

التخصص الدقيق : .....

7/ السن العمرية للمرشد: .....

8/ الحالة الاجتماعية للمرشد : .....

9/ الدرجة الوظيفية للمرشد : .....

10/ سنوات العمل والخبرة في مجال الإرشاد المدرسي : .....

أولا معوقات خاصة بإدارة المدرسة والمعلمين والبيئة المدرسية

م	المعوقات المحتملة للإرشاد النفسي المدرسي	درجة التأثير السلبي				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	صغيرة	صغيرة جداً
1	ضعف وعي مدير المدرسة بأهمية عمل المرشد النفسي					
2	تكليف مدير المدرسة للمرشد بأعمال ليست من اختصاصه					
3	تجاهل مدير المدرسة للمقترحات التي يقدمها المرشد النفسي					
4	ضعف وعي المعلمين بالمدرسة بأهمية عمل المرشد النفسي					
5	إهمال مدير المدرسة لتعزيز الجهود المبتكرة للمرشد النفسي					
6	إهمال مدير المدرسة لتخصيص غرفة خاصة للمرشد النفسي					
7	تخلي المعلمين عنمعالجة المشكلات البسيطة لدى الطلاب					
8	ضعف الزمن المخصص لبرامج الإرشاد النفسي بالمدرسة					
9	كثرة الأعمال التي يُكلف بها المرشد من قبل مدير المدرسة					
10	ضعف التشجيع الذي يتلقاه المرشد النفسي من مدير المدرسة					
11	اعتقاد مدير المدرسة بأن المرشد ينقصه التدريب والتأهيل					
12	ضعف الميزانية المخصصة للبرامج الإرشادية بالمدرسة					
13	نقص التسهيلات والعينات المقدمة للمرشد لتنفيذ الإرشاد					
14	اعتقاد مدير المدرسة بأن الإرشاد النفسي ترف تربوي					
15	إهمال مدير المدرسة للمشكلات السلوكية لدى الطلاب					
16	إسناد تدريس بعض المواد الأكاديمية للمرشد النفسي					
17	اعتقادالمعلمين بأن المرشد ينقصه التدريب والتأهيل					
18	إهمال مدير المدرسة للمشكلات الأكاديمية للطلاب					
19	ازدحام المدارس بأعداد كبيرة من الطلاب					

ثانياً معوقات خاصة بالإشراف التربوي

م	المعوقات المحتملة للإرشاد النفسي المدرسي	درجة التأثير السلبي				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	صغيرة	صغيرة جداً
1	ضعف تعاون المشرفين مع المرشد النفسي بالمدرسة					
2	تجاهل المشرفين للأنشطة التي يقوم بها المرشد النفسي					
3	إهمال التأهيل المناسب للمشرفين على الإرشاد المدرسي					
4	إهمال المشرفين لتعزيز الزيارات المتبادلة بين المرشدين					
5	قصور وعي المشرفين بأهمية تطوير عمل المرشد النفسي					
6	تخصصات المشرفين بعيدة تماما عن مجال الإرشاد النفسي					
7	جهل المشرفين بأعمال وواجبات المرشد النفسي بالمدرسة					
8	قصور وعي المشرفين بالوضع الوظيفي للمرشد النفسي					
9	إهمال المشرفين لتعزيز الجهود المبتكرة للمرشد النفسي					
10	غياب الدورات التدريبية في مجال الإرشاد للمشرفين					

ثالثا معوقات خاصة بالمرشد النفسي

م	المعوقات المحتملة للإرشاد النفسي المدرسي	درجة التأثير السلبي				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	صغيرة	صغيرة جداً
1	ضعف التدريب والتأهيل الأساسي للمرشدين النفسيين					
2	ضعف كفاءة المرشدينالنفسيين ومهاراتهم الإرشادية					
3	ضعف طموح المرشدالنفسي في تطوير قدراته ومهاراته					
4	اختيار المرشد النفسي للعمل بالمدارس لغياب العمل البديل					
5	قصور مهارات التوافق لدى المرشد النفسي للتكيف مع عمله					
6	غيابببرامج ودورات تدريبية متخصصة للمرشدين النفسيين					
7	إهمال المرشد النفسي لعقد لقاءات تنويرية وتثقيفية للمعلمين					

8	إهمال المرشد النفسي لمواكبة التطور النظري والتطبيقي					
9	إهمال المرشد النفسي لمعرفة قدرات الطلاب وميولهم					
10	تقصير المرشد النفسي في بناء إلفه ومودة مع الطلاب					
11	لجوء المرشد النفسي لأساليب التهديد والعقاب المختلفة					
12	ضعف حماس المرشد النفسي لتقديم المساعدة للطلاب					
13	عجز المرشد النفسي عن السيطرة على نفسه وانفعالاته					
14	افتقار بعض المرشدين النفسيين لصفات أخلاقية مرغوبة					
15	قلة عدد المرشدين النفسيين بالمدرسة مقارنة بعدد الطلاب					
16	إهمال المرشدين النفسيين للإرشاد البنائي الإيجابي للطلاب (إهمال بناء قدرات الطلاب وتنمية مهاراتهم المختلفة)					
17	ضعف الالتزام الديني الحقيقي (في العقيدة والسلوك) لدى بعض المرشدين النفسيين العاملين بالمدارس الثانوية					

رابعا معوقات خاصة بالطلاب في المدرسة

م	المعوقات المحتملة للإرشاد النفسي المدرسي	درجة التأثير السلبي				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	صغيرة	صغيرة جداً
1	ضعف وعي الطلاب بأهمية الارشاد النفسي					
2	كثرة مشكلات الطلاب وحاجاتهم الإرشادية وتنوعها					
3	إهمال الطلاب المسترشدين لتوجيهات المرشد النفسي					
4	اعتقاد الطلاب بعجز المرشد النفسي عن تقديم المساعدة					
5	اعتقاد الطلاب بضرورة كتمان مشكلاتهم وعدم البوحبها					
6	جهل الطلاب بالخدمات المتنوعة للمرشد النفسي بالمدرسة					
7	اعتقاد الطلاب أن المرشد النفسي يتدخل في خصوصياتهم					
8	اعتقادغالبية طلاب الثانويات أن الإرشاد النفسي يكون للمرضى النفسيين، وليس للأشخاص العاديين					

ملحق رقم (4)

قائمة لجنة التحكيم استبيان الدراسة

الاسم	الجامعة	الكلية	الدرجة العلمية
1/ عبد الرازق عبدالله البوني	جامعة السودان للعلوم وتكنولوجيا	التربية	أ. مشارك
2/بخيتة محمد زين	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	التربية	أ. مساعد
3/عبد الرحمن محمد احمد	النيلبين	التربية	أ. مشارك
4/حسن محمد احمد عبدالله	كلية كمبوني للعلوم والتكنولوجيا	–	أ. مساعد
5/مهيد محمد المتوكل	ام درمان الاسلامية	التربية	بروفيسور